الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

داخل العدد

● زعماء العالم يهنئون الحسين بعيد ميلاده عبر «الدستور»

● القطاعان الصناعي والاستثماري يشهدان نقلة نوعية متميزة في عهد الحسين

● الحسين يتحدث عن طفولته وشبابه

● العسكريون ووزراء سابقون ورؤساء الجامعات: الحسين سجل حافل بالعطاء

● الحسين ربـ...
سفينتنا التي لـ...

● ميلاد الحسين ...
لمسيرة حافلة بالـ...
والانجاز والعمل الـ...

● تصوير :

بسم الله الرحمن الرحيم

قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى

بسم الله الرحمن الرحيم

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

أبو البشر آدم عليه السلام

شيث — آنوش — قينان — مهلايل — اليارد — أخنوخ — متوشلخ — لمك — نوح

سام — أرفخشد — شالخ — عابر — فالغ — أرغو — ساروغ — ناحور — تارح — ابراهيم — اسماعيل — قيدار — حمل — نبت — سلامان — الهميسع — أدد — أد — عدنان — معد — نزار

مضر — الياس — مدركة — خزيمة — كنانة — النضر — مالك — فهر — غالب — لؤي — كعب

مرة

كلاب

قصي

عبد مناف

هاشم

عبد المطلب

العباس — أبو طالب — عبد الله

عمر الفاروق رضي الله عنه

محمد صلى الله عليه وسلم

عثمان ذو النورين رضي الله عنه

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

جعفر

فاطمة الزهراء — علي كرم الله وجهه

الحسن السبط — الحسين السبط

عون

الشريف الحسين

الملك عبد الله

الملك طلال

الشريف الحسين

ملك المملكة الأردنية الهاشمية

الأمير عبدالله — الأمير فيصل — الأمير علي — الأمير هاشم — الأمير حمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون (٩) سورة الحجر

: وما ينطق عن الهوى (٣) إن هو إلا وحي يوحى (٤) سورة النجم

النسب الشريف للعائلة الهاشمية المالكة في المملكة الأردنية الهاشمية

كل عام وجلالة الملك الحسين المعظم بخير

رقم الإجازة ... – ١٩٩٢ — رقم الإيداع ... – ١٩٩٢ — حقوق الطبع محفوظة

عيد سعيد يا سيد البلاد

LONG LIVE HIS MAJESTY

HAPPY BIRTH TO OUR BELOVED LEADER

مسابقة جريدة الدستور في عيد ميلاد جلالة الملك المعظم/ الحسين بن طلال

الكلمات العمودية

الجوائز

يمنح الفائز بالجائزة الاولى اشتراكا مجانيا في صحيفة الدستور لمدة عام
يمنح الفائز بالجائزة الثانية اشتراكا مجانيا في صحيفة الدستور لمدة ستة اشهر
يمنح الفائز بالجائزة الثالثة اشتراكا مجانيا في صحيفة الدستور لمدة ثلاثة اشهر

ترسل الاجابات الى العنوان التالي
جريدة الدستور - عمان ص.ب: ٥٩١ - ١١١١٨ مسابقة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم
اخر موعد لقبول الاجابات ٢٥/١٢/١٩٩٥م

زعماء العالم يهنئون الحسين بعيد ميلاده عبر «الدستور»

بفضل جهود جلالة الملك الحسين، اكتسب الاردن سمعة عالمية متميزة، واكتسب الاردن احترام مختلف شعوب العالم، بسبب الرصيد الكبير لجلالة القائد الباني، لدى زعماء وشعوب هذه الدول.

فزعماء العالم يكنون لجلالة الملك الحسين كل الاحترام والتقدير، وقد بدا ذلك واضحا في كل يوم من ايام الحسين، وبخاصة في يوم عيد ميلاده، حيث عبر العديد من هؤلاء الزعماء والقادة العالميين عن حبهم واحترامهم للحسين وقدموا له التهاني بعيد ميلاده الستين، من خلال «الدستور» وفيما يلي نصوص الرسائل التي [...] الزعماء عبر «الدستور» الى الحسين بمناسبة عيد ميلاده.

وكانت الدستور قد بادرت منذ عدة شهور بمخاطبة زعماء العالم [...] للحسين في عيد ميلاده. وقد فاق تجاوب هؤلاء الزعماء والقادة كل [...] بطاقات المحبة للحسين من جميع ارجاء العالم، بل كان بعض المسؤو[لين] يتصلون بالدستور مرات عديدة للتاكد من ان المجال ما يزال مفتوحا [...] هؤلاء القادة.

سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر

بسم الله الرحمن الرحيم

تتيح لي ذكرى يوم ميلاد جلالة الاخ العزيز الملك الحسين بن طلال فرصة طيبة يسرني ان اغتنمها لاعرب له عن تهانينا القلبية مقرونة بتحياتنا الاخوية راجين له موفور الصحة والسعادة ولشعبه الشقيق موصول الرفعة والرخاء.

ولا يسعني في هذه المناسبة السعيدة الا ان اشيد بما زخر به عهد الحسين من انجازات خيرة وفيرة ستظل مضيئة ابدا، وقد اكسبته مكانة مرموقة بين قادة الدول، وجعلته يحظى بقدر جم من التقدير والاحترام لما له من مواقف عديدة في دعم ونصرة القضايا العربية والاسلامية العادلة، فضلا عن اسهاماته الرائدة لتعزيز دعائم السلام والامن والاستقرار في العالم، يدفعه الى ذلك مبادىء اسلامية سامية تشربها، وقيم عربية عريقة جبل عليها، وعواطف انسانية نبيلة تحلى بها.

فللحسين منا خالص التمنيات بحياة مديدة سعيدة، وللشعب الاردني الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادة مليكه الرشيدة.

حمد بن خليفة آل ثاني
امير دولة قطر



فخامة الرئيس بل كلينتون

يا صاحب الجلالة

يسرني ان اقدم لكم باسم الشعب الامريكي احر التهاني بمناسبة عيد ميلادكم ال[ستين ...] لنظرتكم وقيادتكم الحكيمة طيلة اكثر من اربعين عاما ان بدأ الشرق الاوسط يتحرك اسرع من اي وقت نحو مستقبل مشرق يظلله السلام والازدهار لكافة شعوب المنطقة.

ولن انسى يا صاحب الجلالة وقوفي الى جانبكم في وادي عربة لمشاهدة توقيع اتفاق [...] الاردن واسرائيل. لقد كان من شان الاحداث بما في ذلك القمة الاقتصادية الناجحة في ع[مان ...] قضية السلام العادل والدائم والشامل والشروط الضرورية للنمو الاقتصادي والاز[دهار ...] الاردني.

ارجو ان تتقبل تحيات هيلاري وتحياتي القلبية لكم بطول العمر والصحة مع [...] القلبية.

ويليام. ج. [...]

فخامة الرئيس بوريس يلتسين

الى صاحب الجلالة
الملك الحسين بن طلال
ملك المملكة الاردنية الهاشمية/ عمان

صاحب الجلالة، فانه يسرني سرورا صادقا ان ابعث لكم التهاني واطيب التمنيات بمناسبة يوبيل ستين سنة.

يعرفونكم في روسيا باعتباركم رجل الدولة الاكثر تجربة لكم دور في احداث اكثر اهمية في التاريخ الحديث للمنطقة الشرق اوسطية، فمنذ سنين ببعد النظر والحكمة والمراسة تتحملون اعباء المسؤولية عن مصير الدولة التي احرزت تحت قيادتكم تقدما معترفا به من قبل الجميع في كافة المجالات.

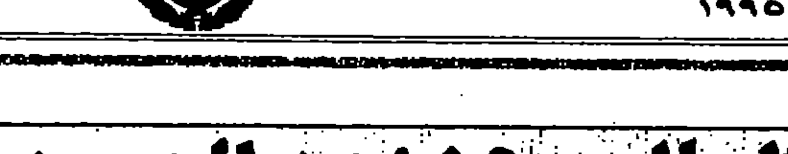
كما لا يقبل جدلا اسهامكم البناء في كسر انماط العداوة وعدم الثقة بين العرب والاسرائيليين وفي البحث عن التسوية الشاملة والعادلة والثابتة في الشرق الاوسط.

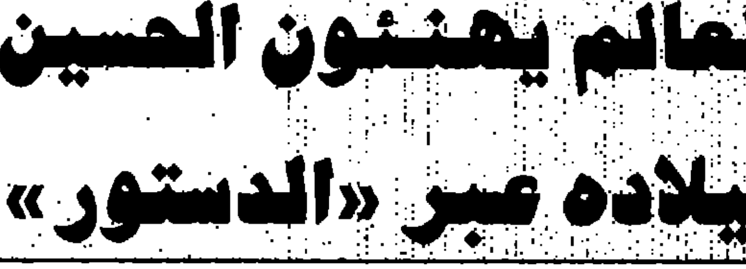
اننا نقدر تقديرا خاصا دوركم في تطوير علاقات الصداقة والتعاون المثمر بين بلدينا التي شاركتم شخصيا في ارساء حجر الاساس لها.

اتمنى لكم، يا صاحب الجلالة موفور الصحة والرخاء وللشعب الاردني الصديق ازدهارا وسلاما.

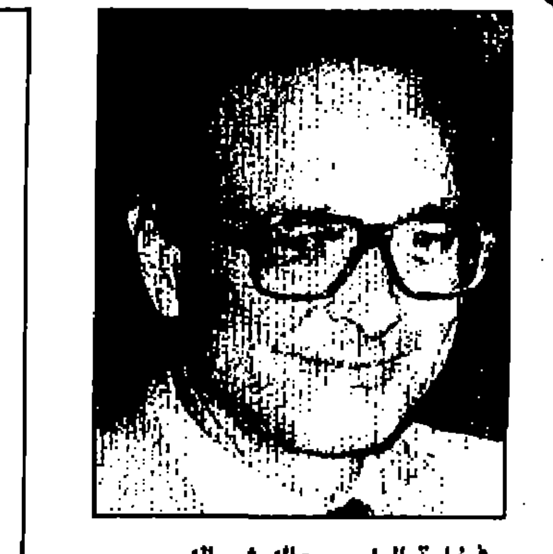
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

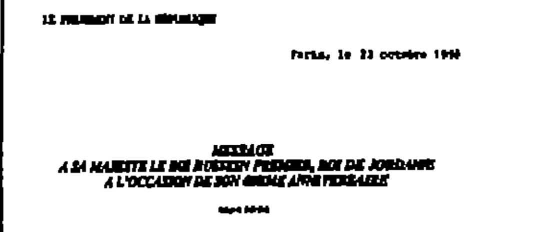
بوريس يلتسين
موسكو، الكرملين
١٤ تشرين الثاني عام ١٩٩٥



زعماء العالم يهنئون الحسين بعيد ميلاده عبر «الدستور»




LE PRESIDENT DE LA REPUBLIQUE

Paris, le 23 octobre 1995

MESSAGE
A SA MAJESTE LE ROI HUSSEIN PREMIER, ROI DE JORDANIE
A L'OCCASION DE SON SOIXANTIEME ANNIVERSAIRE

Jacques CHIRAC

فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية

بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين، ملك المملكة الاردنية الهاشمية، ابعث لجلالته باسم الشعب الفرنسي اخلص امنياتي الحارة بالصحة والسعادة.

انني اعرف جلالة الملك الحسين منذ سنين عديدة. وقد حرصت على استقباله في باريس بعد وقت قصير من استلامي مهام منصبي، وذلك نظرا لما اعلقه من اهمية على الحوار المنتظم والمتسم بالثقة مع جلالة ملك الاردن، الذي اعتبره رئيس دولة لامعا.

لقد عرف جلالته ان يحافظ على استقرار وتماسك بلده اثناء ظروف غالبا ما كانت صعبة، واحيانا ماساوية، وقد ساهم مساهمة فعالة في البحث عن السلام في الشرق الاوسط. ان شجاعة جلالته وبعد نظره ووضوح رؤيته جعلته يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل بتاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤. ان هذا العمل السياسي الكبير الذي انجزه جلالته يمثل مساهمة فعالة في استتباب السلام والاستقرار بالمنطقة. سيبقى الاردن بفضل عمل جلالته فاعلا اساسيا بالمناخ الجديد السائد في منطقة الشرق الاوسط. وخير برهان على ذلك، المؤتمر الاقتصادي الذي عقد مؤخرا في عمان.

بوسع جلالة الملك الحسين التيقن بانه يجدني صديقا متفهما ومخلصا وحميما.

التوقيع: جاك شيراك

فخامة الرئيس هيلموت كول مستشار جمهورية المانيا الاتحادية

بمناسبة عيد الميلاد الستين لملك المملكة الاردنية الهاشمية، يسعدني ويشرفني ان اتقدم من جلالة الملك الحسين المعظم والشعب الاردني باطيب التمنيات واصدق التهاني.

ان جلالة الملك الحسين وعلى مدى اكثر من اربعين عاما من الحكم استطاع ان يجعل من الاردن دولة شرق اوسطية تحظى باحترام وتقدير الجميع. ان المسيرة الديمقراطية الاردنية قد حققت خطوات ملموسة الى الامام يمكن اعتبارها نموذجا يحتذى في المنطقة. كما ان السياسة الخارجية السلمية والمتوازنة التي ينتهجها الاردن جرى تتويجها باتفاقية السلام الموقعة مع اسرائيل عام ١٩٩٤ ان جلالة الملك الحسين الذي تربطني به علاقة صداقة شخصية قد اتخذ هذه الخطوة بشجاعة شخصية وارادة سياسية كبيرتين مصحوبتين بقدر كبير من العزم والصبر. وبكل فخر واعتزاز يستطيع جلالة الملك ان ينظر الى النتائج الايجابية لانجازه العظيم.

اتمنى لجلالة الملك الحسين من كل قلبي المزيد من العزم والتوفيق للمضي قدما في سبيل تحقيق الرفاه للشعب الاردني الصديق. مع اطيب تمنياتي لشخص جلالته بدوام الصحة والسعادة داعيا الله ان يكلاه بعنايته.

فخامة الرئيس الايطالي اوسكار لوجي سكالفارو

يا صاحب الجلالة

بمناسبة عيد ميلادك الستين يسرني كثيرا ان انقل الى جلالتكم باسمي شخصيا ونيابة عن الشعب الايطالي احر الامنيات.

فخلال حكمكم الطويل يا صاحب الجلالة استطعتم تحقيق الاستقرار والتقدم للاردن كما ساهمتم وبشكل حاسم في تعزيز المسيرة السلمية لمصلحة وازدهار كافة شعوب الشرق الاوسط، وهي المسيرة التي تتعهد ايطاليا بمواصلة دعمها والمساهمة فيها بشكل فعال.

اكرر تمنياتنا القلبية لجلالتكم واسرتكم الجليلة.

اوسكار لوجي سكالفارو

AMBASCIATA D'ITALIA

UNOFFICIAL TRANSLATION

"YOUR MAJESTY,

ON THE OCCASION OF YOUR MAJESTY'S BIRTHDAY, IT IS A GREAT PLEASURE FOR ME TO CONVEY TO YOUR MAJESTY, ALSO ON BEHALF OF THE ITALIAN PEOPLE, MY WARMEST WISHES.

DURING YOUR LONG REIGN, YOUR MAJESTY HAS ASSURED STABILITY AND PROGRESS TO JORDAN AND BESTOWED A DECISIVE IMPULSE TO THE ENHANCEMENT OF THE PEACE PROCESS AND FOR THE PROSPERITY FOR ALL THE PEOPLE OF THE MIDDLE EAST, FOR WHICH ITALY WILL CONTINUE TO ASSURE ITS FULL SUPPORT AND ACTIVE CONTRIBUTION.

WITH RENEWED HEARTFELT WISHES FOR YOUR MAJESTY AND YOUR AUGUST FAMILY

OSCAR LUIGI SCALFARO"

مسابقة جريدة الدستور في عيد ميلاد جلالة الملك المعظم / الحسين بن طلال

اعداد المسابقة: طارق محمد مرسي رضا
طنطا - جمهورية مصر العربية

ـ الاهداء:
الى من بنى وشيد فاحسن التشييد والبناء
الى من زرع الخير فحصد الحب والولاء
الى من صنع مجد امته بكل عز وكبرياء
الى سيد البلاد وصانع الامجاد في عيد ميلاد جلالته الميمون..
الملك المعظم / الحسين بن طلال..
اهدي هذه المسابقة

ـ محتويات المسابقة:

١. اكثر من خمسمائة شخصية عربية واجنبية منها الشخصيات (السياسية ـ الادبية ـ الفنية ـ الرياضية ـ الدينية ـ الشخصيات العامة).
٢. معظم الاعمال الفنية العربية والعالمية (روايات ـ مسرحيات ـ افلام ـ مسلسلات ـ سيمفونيات ـ باليهات) وغير ذلك من الاعمال الفنية.
٣. بعض الالقاب التي اطلقت على المشاهير العربية والعالمية.
٤. جميع الجرائد والمجلات الاردنية ومعظم الجرائد والمجلات ووكالات الانباء العربية والعالمية.
٥. جميع المعالم الاردنية ومعظم المعالم العالمية الهامة.
٦. بعض امثالنا العربية وبعض الاقوال المأثورة لكبار الشخصيات.
٧. اسماء الله الحسنى وبعض الانبياء والسور القرآنية.
٨. بعض المعلومات الجغرافية (بحار ـ محيطات ـ انهار ـ خلجان ـ وديان ـ جبال ـ سهول ـ وغير ذلك من المعلومات الجغرافية).
٩. معظم دول وعواصم العالم والمدن الكبرى.
١٠. معلومات اخرى قيمة.

مميزات الشبكة:

١. تتميز بالسهولة واليسر والوضوح وفي استطاعة القارىء العادي الاجابة على ما تحتويه.
٢. معظم ما تحتويه نشر في شبكات سابقة بجريدة الدستور.
٣. بعض الحلول على اسئلتها يمكن استنتاجه من نفس الاسئلة التي تحتويها.
٤. تزود القارىء ببعض المعلومات التي قد يتعرف عليها لاول مرة.

اهداف المسابقة:

المشاركة في احتفالات المملكة بعيد ميلاد سيد البلاد الملك المعظم الحسين بن طلال.

الكلمات الافقية

١. شاعر عراقي كتب قصيدة يا ايها الملك الاجل، من اسماء عمان القديمة، اغنية لام كلثوم، ثنائي فني اردني، مدينة اردنية، برنامج تلفزيوني من تقديم (د. عمر الخطيب صاحب كتاب «مفاتيح الغيب»).
٢. ممثلة مصرية شابة، مثل عربي يضرب لعدم الاخذ براي النساء، اغنية لنجاة، شاعر النيل، دولة اوروبية، كبرى ساحات عمان، الاسم القديم لمدينة اربد، شاعر فرنسي راحل.
٣. لقب زعيم صومالي، اللباس، من انظمة التليفزيون، طرق، من اركان الاسلام، خاصته، ابو البشر، سائل حيوي، من فصائل القردة، صحفي وكاتب مصري (معكوسة)، تجدها في السبع، لا بالانجليزية، نجل.
٤. ظرف مكان، تجدها في الكوماندوز، عشر مئات، مسلسل تلفزيوني بطولة مديحة كامل، اداة التعريف، جوهرة الكرة السوداء، ماركة سيارات (معكوسة)، عكس يخطىء، مخرج اردني كبير، المتر مبعثرة، حرفان مختلفان، ضمير مؤنث، نصف رسام، مدينة سعودية معكوسة.
٥. صوت المدفع، لساني مبعثرة، متشابهان، مختلفات، جمع مهنة معكوسة، كاتب الماني شهير، كاتب فرنسي ترجم القرآن للفرنسية، من اسماء الله الحسنى، لاعب قدم فرنسي كبير معتزل، من مؤلفات يوسف ادريس، دق، اغنية لعمرو دياب.
٦. بكاء شديد، الاعوام، متشابهان، رئيس وزراء اردني راحل، الماضي من يحصر، رجل بالانجليزية، من الابراج بدون ال، نادي ايطالي شهير، يسهل، تجدها في الفروق، مطرب خليجي، لقب بـ(البلبل السمين)، فشى، تجدها في تقاعس.
٧. فترة زمنية، طبيب اغريقي لقب بابو الطب، رشاد، مطرب اردني، فيلم هندي (معكوسة) عاصمة اسيوية، من الالوان، فارسة بين الاميرات واميرة بين الفارسات، المرونة مبعثرة.
٨. اديبة لبنانية راحلة، دولة عربية بدون ال، شتمها، دولة افريقية، مسلسل تلفزيوني بطولة نور الشريف ـ احسان، وكالة انباء سورية، وكالة فضاء امريكية، مدينة السينما الامريكية، ممثل مصري شهير، للتوجع، لقب مطرب عربي راحل معكوسة.
٩. يزدهر، سرقة بالاكراه، مبجلة، سحاب مبعثرة، حي بالقاهرة يقطنه ٣ مليون نسمة معكوسة، اسجل، خاصتي معكوسة، المطلوب في الشبكة، فيلم بطولة عبدالحليم وشادية، سورة قرآنية، ثلثا اجل.
١٠. وادي اردني، حسن، مؤلف السيمفونية الناقصة، نهر عربي بدون ال، قط، نقيض يزلك، يعلو معكوسة، تجدها في السمر، شاعر سوداني كبير، يروونه من الاقارب، مختلفات.
١١. الاله معكوسة، عاصمة افريقية، فيلسوف اغريقي قديم، اداة استثناء، مطربة لبنانية كبيرة، نصف اعمل، من اسماء الله الحسنى بدون ال، زعيم هندي راحل، مطربة مصرية راحلة، لقب مطرب جزائري، مفرد حاجات.
١٢. جمع جنة، لقب مدرب كرة قدم مصري قديم، حروف مختلفة، عاصمة اوروبية، مفردة سبل معكوسة، يدمر مبعثرة، ممثلة اغراء امريكية، من اسماء الله الحسنى، نصف تفارقه.
١٣. صغير الخروف، حالة بدنية مرتفعة، متشابهان، جوابه الراي مبعثرة، والد، ولد بالانجليزية، لقب مؤسس علم الوراثة، عكس البيض، مخترع القارب البخاري، يحسموا، عشرة بالانجليزية.
١٤. لقب شاعر تونسي كبير، اغنية لعبدالحليم حافظ، من مؤلفات طه حسين، نصف احمر، وردة معكوسة، للنا سيد، يشرع، اول الخلفاء الراشدين، ارجو معكوسة.
١٥. بطل فيلم البيه البواب، رن، لقب مكتشف امريكا، يخصني معكوسة، جمع ساكن معكوسة، ضلت، ثلثا سجد، صاحب كتاب القانون المسعودي، اهم اعمال نجيب محفوظ معكوسة.
١٦. عكس نهار، تجدها في الباخرة، يانسان، جزيرة في البحر المتوسط، عاصمة اوروبية، لفة ورق، سلسلة افلام امريكية، طائفة هندية، محسن، يمنح، يرشد.
١٧. شاعرة فلسطينية شهيرة، مدينة بجنوب الاردن، متشابهات، لقب زعيم عربي راحل، مؤلف وروائي مصري كبير، كاتب رومي شهير، اديبة عربية راحلة.
١٨. نهر سويسري معكوسة، عارضة ازياء امريكية، الطريق، الجن مبعثرة، كوارث ومصائب، نقات، بطل فيلم عمر المختار، من الطيور.
١٩. ممثلة مصرية، راقصة باليه مصرية شهيرة، سلم، صاحب اغنية شكى بكى حكى، مخترع الترام، من اسماء الله الحسنى، خاصته، لهو.
٢٠. مطربة استعراضية، عكس عابد، ملكة مصرية قديمة، لاعب كرة قدم فيصلي شهير، روائي عالمي راحل، قنوط، من ابناء آدم، طريقا، للنداء.
٢١. مخرج فيلم المهاجر، لقب شاعر عربي كبير، طائفة عربية، واحد بالفارسية، مدينة قبرصية، دولة عربية بدون ال، حرف اجنبي، مدينة فرنسية، لون بالانجليزية.
٢٢. ممثلة مصرية، مقياس للمسافة، مجلة انجليزية خليعة، فريق غنائي امريكي، غزوة اسلامية، يتدرب، مفرد بلغات، دولة افريقية معكوسة، مسلسل تلفزيوني بطولة محمود ياسين معكوسة، ثلثا الم.
٢٣. لقب زعيم فرنسي راحل، لقب رئيس وزراء اردني راحل، خاصته، راي مبعثرة، نصف يحولهم، في البيضة، والدة الرسول صلى الله عليه وسلم، حروف مختلفة، فاكهة صيفية، يهم.
٢٤. يؤول اله، المحجوزة، غطاء للراس اصله تركي، نقش، بطلة فيلم سوبر غيرل، دولة لاتينية، حاكم، انت بالانجليزية.
٢٥. مطربة تونسية، عاصمة توجو، لاعب كرة قدم اردني شهير، ممثلة مصرية، برنامج تلفزيوني مصري، للتخيير معكوسة، بواسطتي، وصل مبعثرة.
٢٦. تجدها في كوبرا، ممثلة اردنية شهيرة، طليق، من احياء بغداد معكوسة، المغنية وطنية اردنية، جنح، قائد الفريق، صرخت واستغاثات.
٢٧. زوجة الخليل ابراهيم عليه السلام معكوسة، سلام، طريق، ممثلة مصرية كبيرة، يصلح، بحر، تلهو، شهر عربي، ينتمي لليمن، يجيب، مدينة فلسطينية، نقطن معكوسة.
٢٨. اكبر احياء القاهرة، شاعر سعودي كتب لام كلثوم، صاحب كتاب المثقفين، جبل سوري، هجمت، شفف، كارثة.
٢٩. ماركة سيارات، سورة قرآنية، ممثل مصري كبير، وبخا، قادم، يكثر السؤال، ارجع عن المعصية، متشابهات، معاوية مبعثرة، تغير وتبدل، دولة امريكية.
٣٠. فيلم هندي، عكس الشر، مطرب وملحن سوري كبير، حرف اجنبي، يلهوان، مدينة ذكرت بالقرآن الكريم، مبتورا مبعثرة، آلة موسيقية، الوشاية.
٣١. مسلسل امريكي يتناول حياة السود، صاحب رواية ظلال الزيزفون، الاعالم، للنداء، نصف يا قوا، من مؤلفات برنارد بن دي سان بير، شامي مبعثرة، تجدها في كساد، يثمر، مدينة مصرية.
٣٢. زمان، مسرحية لشكسبير، ضمير مؤنث، ضامن، يتلقنه، نترك، حرفان متتاليان، رئيس وزراء اردني سابق، لقب شاعر القطرين، مدينة ايرانية، امير الشعراء، واحد بالانجليزية، اداة نصب.
٣٣. شعر غير منظوم، من الاحجار الكريمة، عاصمة زامبيا، من المكسرات، الديما، غباء، ممثل مصري كبير، من المعادن معكوسة، عارفان، شعب، المدقق معكوسة، يذر، ممثلة مصرية، بائع الكحل.
٣٤. يحضرون، جريدة اسبوعية اردنية معكوسة، التقصير، ملك مصري فرعوني قديم، من مؤلفات محمد حسنين هيكل، لقب زعيم عربي معكوسة، عكس سالم، لقب بطل تنس عالمي شهير، من المحافظات الاردنية، البراهين، من اسماء الله الحسنى، للتفسير، بليلة، اهوالي.
٣٥. تزنله، مدينة هندية، قهوة، حروف مختلفة، من اكبر الاندية الاردنية، نحات ومثال مصري كبير، كاتب فرنسي كبير، من اسماء الله الحسنى، ميناء جوي، للتخيير، بقر وحشي.
٣٦. لنار، يعيش، مدينة السينما الامريكية، مخترع المسدس، الاسم الحقيقي لجانكيز خان، مطرب مصري لقب بجاكسون العرب، نتلقى، حزنه، مسلسل امريكي شهير، عكس زل.
٣٧. من الخضروات ـ عاصمة تشيلي ـ ممثلة مصرية مدللة ـ يتخيل (معكوسة) ـ مكتشف اشعة اكس ـ كاتب فرنسي من رواد القصة القصيرة ـ صوت الحمام ـ العربية (مبعثرة).
٣٨. تجدها في لالىء، من مؤلفات الدكتور طه حسين، الماضي من يرصفه، الرواية معكوسة، اول من اخترع التليسكوب، ماركة تلفزيونات كورية، صاحب كتاب الامير الصغير، اكرر السؤال معكوسة.
٣٩. نقي، يمر، الارقام، من الكواكب، مفرد ملاحم، من مؤلفات جمال عبدالناصر، عقيلي مبعثرة.
٤٠. ارجو، من مؤلفات انيس منصور، انفتاح، صاحب كتاب انشودة للبساطة، من اسماء الاسد، عظمة، تجدها في النور، المطلوب في الشبكة معكوسة.
٤١. جمهورية سوفياتية مستقلة، طرى، جميعهم، لقب مؤرخ فرنسي قديم، مذيعة تلفزيون بالقناة الفضائية المصرية، الخيول، متشابهان، تجدها في البيت.
٤٢. من ابناء ادم، من مؤلفات الدكتور مصطفى محمود، كاتب امريكي تزوج مارلين مونرو، اشهر كاتبة روايات بوليسية، سجنوا معكوسة، يشاهد، بحر.
٤٣. شاعر مصري راحل، قاتلة معكوسة، نصف لمانهم، مدينة قبرصية، اطو البيانات، عاصمة عربية، عكس علني.
٤٤. فيلم هندي، مؤرخ عربي قديم، تجدها في الاميبا، سلم، فيلم امريكي، مطربة مصرية، الحكام.
٤٥. بحر، ضعيف، متشابهان، دلو، متشابهان.
٤٦. غض، هدماء، نسيت، مرض.
٤٧. نهر سويسري، فلكي شهير اطلق اسمه على اشهر المذنبات، محور مبعثرة، ضمير الغائبة.
٤٨. يخصه، ارنو مبعثرة، مطربة جزائرية، نصف الذهب.
٤٩. ثلثا مها، من الانبياء، عاصمة بيرو، عقل.
٥٠. يخصني، سعيد الانجليزية، عروس الشمال الاردني، نصف هابل.
٥١. ثلثا كاس، جزيرة ايطالية، متشابهان، عبودية، وضع الشيء بطريقة مرتبة.
٥٢. للنداء، غاز خامل، مدينة سعودية، نصف برواه.
٥٣. اداة استفهام، يبسطه، ماركة مفروشات شهيرة، للنداء.
٥٤. نصف احمر، شاعر انجليزية، عالم فيزيائي ابتكر جهاز لقياس الزلازل، يخصه معكوسة.
٥٥. مرض خطير معكوسة، لثناء، من اسماء الله الحسنى، نصف فاتن.
٥٦. للنداء، الدكتاتور الوحيد في تاريخ انجلترا، من مؤلفات محمود تيمور معكوسة، دق.
٥٧. صوت الجرس، مخترع الباراشوت، مدينة سعودية، من مؤلفات نجيب محفوظ، ماركة تلفزيونات، نصف سوناري، مجرى دموي، ضاحية بالقاهرة، وكالة انباء اردنية، اغنية لام كلثوم.
٥٨. مطربة فرنسية منتحرة، جهاز اعلامي، حلف منهار، اسلم، للتفسير، مؤسس الامبراطورية الفارسية، اجهزة، الاغتوال مبعثرة، الوردة، ملكة اردنية راحلة، ملك مصري قديم.
٥٩. نجيبه وكالة انباء فلسطينية، حمص مبعثرة، ثلثا رتبه، نهنا هما، لقب مخترع الهاتف، معبر سعودي على حدود الاردن، اول رائد فضاء عربي، متصلي مبعثرة، عبا، مرض خطير.
٦٠. صاحب كتاب (ارض النفاق)، حبيس، من مؤلفات توفيق الحكيم، الفك، في الوجه، غير خامل، يخصني، الدلكن، اشفق، ود معكوسة.
٦١. الحسن والجمال معكوسة، الباتر مبعثرة من مؤلفات احسان عبدالقدوس، تذهب بالعامية، تالي شرها، للنفي، تاتي بعده، ينتمي للصرب، تهذيبه، بقايا، نثروا البذور، ندمي، عكس بحري معكوسة.
٦٢. فصلة وجمرة، راقص باليه سوفياتي، يخصكم، مذيع مصري شهير معكوسة، محسن معكوسة، بسطا، مرطبي، من ابناء نوح، اجنح، تقوى، نصف والدهما، باسواني مبعثرة.
٦٣. ارجو، لا لمشاهده، صرع، عقدوه، حرف اجنبي، مبتكر شخصية شارلوك هولمز، يقتنا الغر، يداعبهم، تجدها في المنجلون، نحمي معكوسة، تناقصوهم معكوسة، كبر.
٦٤. ميلاد مبعثرة، نعاهده ونصادقه، مخادع، يكملاه، وكالة انباء مصرية، ضاحية بعمان، صاح الكلب، ذكية، ماركة سيارات، ارجو، ظفر، لجياد مبعثرة، تجدها في سلسة.
٦٥. يجازيهم، بواسطتك، الدليل، ثلثا نار، رئيس الوزراء الاردني، فيلسوف فرنسي شهير، الجاحصون مبعثرة، يمدون ايديهم بالسؤال، غالت، متشابهات.
٦٦. حرفان متتاليان معكوسة، مدينة امريكية، لقب صاحب اول محاولة للطيران، تجدها في تيرليون، لقب لاعب افريقي شهير، لقب وزير اسرائيلي سابق، باخرة اردنية، زعيم عربي، مجلة كويتية بدون ال، تجدها في التمرد من اجزاء الجهاز الهضمي، تجدها في خانوا، صهاينة، حرفان مختلفان.
٦٧. ممثلة مصرية، نحدثا معكوسة، ندم، يبروا مبعثرة، انعكاسا معكوسة، من مؤلفات ارسكين تشايلدرز، علم، نحصل على الحرية معكوسة، متشابهات، جزيرة الشاي، احد الوالدين، الماضي من يطارد، محافظة عراقية.
٦٨. ملك مصري قديم، يرتديه، خدعة، من اعرق الجامعات الفرنسية، ممثلة مصرية كبيرة، مسرحية لشكسبير معكوسة، اغنية لام كلثوم، شيخ الاذاعيين الاردنيين، تصادق، صغير الاسد، لقب رهين المحبسين، تجدها في الدلينة.
٦٩. نستمر، كاتب امريكي، منتحر، عكس مدحت معكوسة، مخترع النول الميكانيكي، ماركة سيارات برق، عكس الطبال، لقب رئيس فرنسا معكوسة، قطعة من الجبس معكوسة، اجاب مبعثرة.
٧٠. عكس امله معكوسة، سيدة ازواج رمسيس الثاني، صغير الحصان، ولاية امريكية، للنسبة، لقب مطربة لبنانية، اله النور والجمال عند اليونان، وصية مبعثرة، متشابهان، من الاسماء الخمسة، من اشهر علماء الرياضيات، عكس سيرت.
٧١. مفرد كلمات معكوسة، من اعظم حراس المرمى في التاريخ، كبر ولزداد، عملة انجليزية معكوسة، مفرد عيون، اشانوا بهما، جمع دلالية، متشابهان، شاركا، للوظيفة مبعثرة، اديبة عربية راحلة، تجدها في استثمار.
٧٢. ابني واشيد، طاغية افريقي، المسيطرة، معبر، اداة استفهام، قنوطة، عاصمة اوروبية، مؤسس هيئة الصليب الاحمر، اصلحه، سلوم مبعثرة.
٧٣. جمع كاهن، جزر بالمحيط الهادي، فنان تشكيلي من القرن السابع عشر، نصف يفنيهم، تجدها في الفرس، قط، اغنية لانغام، من المحرمات، رواية لنجيب محفوظ بدون ال، حضر اليه، تجدها في دنتك.
٧٤. ضعيف، لقب نائب اردني، طيور جارحة معكوسة، الافاعي معكوسة، ثنائي فني عراقي، تطلق على البقر الحلوب، تحسم، اجيب مبعثرة.
٧٥. مدينة امريكية، جزر امريكية، مؤسس الدولة الطاهرية، سيدة الشاشة العربية، من مؤلفات يوسف السباعي، يصنع منه الخبز معكوسة.
٧٦. استعد، يستقيد، المراقب معكوسة، تجدها في يا شكا، سورة قرآنية، يسام، عكس صادر معكوسة، الشدة، ارفضه معكوسة.
٧٧. تملقه، ربوة معكوسة، مجمع سيارات عراقي معكوسة، المثرو مبعثرة، لقب ياسر الله، عكس موجب، لفة ورق معكوسة.
٧٨. صاحب نظرية التخصص وتقسيم العمل، من مؤلفات يوسف السباعي، للنفي، لقب لاعب افريقي كبير، ترتلع، تجدها من رشوان، لقب مؤلف مصري، عكس نقصوا، متشابهان.
٧٩. يصام، من اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم، الالهام، من اسماء الله الحسنى بدون ال، شوق، تمادى مبعثرة، عكس احزاني، متشابهان، متشابهان، مقياس للمسافة، منقذ معكوسة.
٨٠. لاعب تنس عالمي شهير، ممثلة مصرية مغمورة معكوسة، من مؤلفات نجيب محفوظ، نعمده، محافظة اردنية، تجدها في حريري.
٨١. النسور مبعثرة، شاركه، مؤلفة باليه غادة الكاميليا، ممثلة مصرية كبيرة للخروف، آلة موسيقية، تجدها في السد، لفو.
٨٢. متشابهان، عطية مبعثرة، مدينة مغربية، ماركة سجائر امريكية، فظ، ضاحية بعمان، فبيع، لقب فلكي عالمي راحل معكوسة، الجواب.
٨٣. شفع مبعثرة، ممثلة مسرحية مصرية، من يحسن الكلام، ارفضهم معكوسة، مخرج مصري كبير، المخادع، عكس عبد، مشى.
٨٤. مطرب لبناني كبير، من الفنون الخليعة، من اسماء الله الحسنى، متشابهان، دولة اوروبية، الاتي، هجرا، بيت الدجاجة معكوسة.
٨٥. يزايد مبعثرة، للكتابة، وسيلة مواصلات، اكرر السؤال اكثر من مرة، لقب ممثل مصري معكوسة، صحفية اردنية، احد الوالدين، من مؤلفات يوسف السباعي، عكس تذكر.
٨٦. تجدها في الميدان مبعثرة، شيللون، يبارك له، من مؤلفات توفيق الحكيم، بواسطتها، من مواد البناء، الدق، اتابه، جمع عيبه، قلم.
٨٧. تجدها في الهادي، جنحت، فاصل، مجلة كويتية، مؤسس التحليل النفسي، من رموز الشيوعية، لقب اديب فلسطيني راحل، عالج، تجدها في المرنوعين.
٨٨. جراد مبعثرة، دولة اسيوية معكوسة، مسرحية بطولة فاروق الفيشاوي، يقذفه، بلى، ممثلة اغراء مصرية، فلم هندي، نصف لزبياد.
٨٩. متشابهان، عاصمة اوروبية، من اشهر انواع العطور، يشيده، من اعظم فلاسفة الالمان، كثير، مصمم تمثال الحرية الامريكية، فراش الطفل الخشبية، نصف سوسن.
٩٠. سيدة الغناء العربي، الشاه، ممثلة مصرية، اكبر القارات، مدينة سعودية، وزير فرعون، عكس جنوب، تجدها في زيارة المهمات.
٩١. من مؤلفات احسان عبدالقدوس، مصباح بالعامية معكوسة، احماله نرجو، سيدة بالفرنسية، يحسن، نصف ينحرهم، احلق في الجو، جمع حربة، المقطع الاول لشاعر تونسي كتب لام كلثوم، حرفان مختلفان.
٩٢. عكس يعطي معكوسة، الرفيع، من مواد البناء، نصف والدهم، فيلم بطولة

رؤساء الاحزاب السياسية يتحدثون في عيد ميلاد القائد

التعددية السياسية، سمة من سمات الاردن، في عهد الحسين القائد ومن هنا، كانت مشاركة الاحزاب السياسية، في هذه المناسبة الغالية

عدد من رؤساء الاحزاب السياسية، تحدثوا في هذه المناسبة



● عبد الهادي المجالي

● علي فريد السعد

عبد الهادي المجالي

المهندس عبدالهادي المجالي امين عام حزب العهد قال:

الكتابة او الحديث عن الحسين في عيد ميلاده تثير شؤونا وشجونا واعتزازا ولا يستطيع احد في عجالة ان يحيط بجوانب صفات الحسين او بخلاصة سلوكه وفكره. فلقد تعلمنا من الحسين الكثير الكثير وفي مواقع مختلفة وعند مواقف عديدة خاصة تلك التي عشناها في الملمات وعند الصعاب فكان الجسور، الشجاع، والهادىء يوم الروع والذي لا تغيب عنه الفكرة الساطعة او المبادرة الرائدة.

عرفت الحسين من موقعي كعسكري حين كنت رئيسا للاركان وقبل ذلك في قيادة اسلحة مختلفة ورايته بام عيني بعد حرب سبع وستين كيف يربط الليل بالنهار ويتابع بنفسه تفاصيل اعادة بناء قواتنا المسلحة على اسس جديدة ابتداء من انجاز البنية التحتية وحتى التطور لاخر من يمكن ان يستطيع الاردن ان يمتلكه.. وفي خضم البناء العسكري وقبل ذلك وفي المسيرة الطويلة الخيرة للحسين والتي استطاع في جانب منها وهو جانب بناء القوات المسلحة وانجاز جيش محترف لم يغب عنا حجم العناية الفائقة التي كان يحرص عليها الحسين حين كان يضعنا كقادة عسكريين في صورة الوضع السياسي وحين كان يحرص على ان نرى رؤيته السياسية ونطلع على مختلف جوانبها..

لقد تربينا وحتى حين كنا جنودا وقادة محترفين تربية سياسية، فالقائد العسكري الاردني لم يكن يمارس السياسة وهو في موقعه ولكنه كان يطلع عليها ويعيها فكانت مدرسة الحسين مدرسة متكاملة جعلت الكثيرين منا على قدرة كبيرة لممارسة العمل السياسي حين كنا نغادر مواقعنا كعسكريين محترفين..

ان الستين سنة في عمر الحسين المديد هي محطات مضيئة اذ ان الحسين عاش اكثر من اربعين سنة منها في موقع المسؤولية المباشرة كملك يقود المسيرة ويسهر عليها ويجنبها العثرات.. وهو في حرصه على ان يكون الاردن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا في صيغة منسجمة لها هوية محددة يراها العالم فيميزها عن غيرها، ظل يعطي كل الحرص على بلورة مفاهيم وسياسات واضحة لمختلف هذه القطاعات وظل يرعاها ويسندها التبقى التنمية في بعديها الاقتصادي والاجتماعي متوازنة في خدمة الانسان الاردني الذي احب الحسين واخلص له وحرص على الامساك بالانجازات الكبيرة التي ما كان لها ان تتحقق لولا سياسة الاستقرار والاعتدال والتوازن وعدم الانحياز ولولا استمرار العمل على تعميق مفاهيم الوعي لدى كافة المواطنين بما يتطلبه ذلك من آليات ومؤسسات، فكانت النهضة التعليمية الواسعة التي لم يشهد اي بلد في منطقتنا او في العالم الثالث او حتى بعض دول العالم المتقدمة مثلا لها فكان هذا الكم الهائل من الجامعات والمدارس وكليات الاختصاص.. كما كانت هذه النهضة الواسعة والشاملة في سبيل تطوير الوضع الصحي ولانجاز مرافقه العديدة وفتح المبادرات للقطاع الخاص لينهض بدور موازٍ لما يقوم به القطاع العام ويسد العديد من الثغرات.. كما كان البناء الشامخ المتصل الذي جعل من الاردن بلدا حضاريا على مستوى العديد من المرافق والمنشآت والمباني والطرق.. كما اصاب التطور الاقتصادي الصناعة والزراعة لياخذ الاردن دوره وموقعه في الانتاج والتصنيع ويهيىء من نفسه بلدا اساسا في المنطقة قادرا على الاسهام في البناء، ومن هنا كان الاردن قادرا على ان يقدم نفسه ليكون موقع انعقاد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا ومن موقع الجدارة والقدرة على التفاعل والمشاركة الدولية حتى غدت صورة الاردن بقيادة الحسين الباني صورة المجتمع المستقر المتحضر المنسجم في بناء الاقتصاد العالمي من موقع المشاركة وايضا صورة المجتمع والدولة الداعية للسلام والممارسة لمفاهيمه من خلال ما انجز الاردن بقيادة الحسين على هذا الطريق اذ كانت معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية خطوة عملية واساسية على صدق التوجه الاردني والرغبة في نقل المنطقة الى عصر جديد.. كما كان الدور الاردني المميز على دفع مسيرة السلام للامام وتحقيق نتائجه ما شهد به العالم واحسه وقدر الاردن عليه..

في المحطة الستين من عمر الحسين المديد.. فان الامل يغمرنا وكذلك الدعاء والرجاء ان يحفظ المولى الحسين قائدا وبانيا وان يضاعف له في عمره المديد لما يمثله الحسين للاردن كقلب للجسم ولما يمثله من امل وتطلع ليس للاردن الذي بناه فقط وانما للمنطقة وللامة كلها التي تعلق عليه الرجاء.. وكل عام والحسين بخير وعيد ميلاده مبارك..

علي السعد

السيد علي فريد السعد رئيس حزب التقدم والعدالة قال:

يحيي الاردن في تشرين مهرجانا شعبيا متجددا وكرنفالا سنويا يشارك فيه الاردنيون رجالا ونساء شيبا وشبابا واطفالا باظهار الحب والولاء والوفاء وتجديد البيعة وتاكيدها تمسكا بقيادة الحسين، وتعبيرا من الشعب الاردني بكل فئاته وشرائحه عن حب الحسين وولائه للقيادته الراشدة الحكيمة.

قد لا يتسع المجال في هذه العجالة لبيان منجزات الحسين وشعبه المعطاء فايام الحسين عطاء موصول، لكنني ساورد هنا انجازات ثلاثة للمسيرة الوطنية الاردنية خلال السنوات الاخيرة:

١. ان عودة الاردن الى تطبيق النهج الديمقراطي والتعددية السياسية في اطار الوحدة الوطنية جعلت منه انموذجا وقدوة في الاصلاح السياسي والنهج الديمقراطي ولاحترام حقوق الانسان. ان تبني الاردن قيادة وشعبا للمسار الديمقراطي قد اصبح خيارا لا رجعة عنه. وفي هذا الاطار فان النهج الديمقراطي لا يعتبر انجازا وطنيا لاردنيا فحسب بل هو خيار رائد على المستوى القومي.

٢. ان خيار السلام الذي تبناه الاردن في ظل الخيارات المتاحة وفي ظل غياب ارادة عربية واحدة وقادرة، قد اعاد للاردن حقوقه في الارض والمياه دون ان يفرط بالمطالبة بالحقوق العربية المشروعة على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية. وسيبقى الجهد الاردني موصولا لتحقيق سلام شامل وعادل.

٣. ان الاردن الذي اصبح في عهد الحسين انموذجا في النهج الديمقراطي والاصلاح السياسي والتعددية السياسية قد لجتاز الخطوات الرئيسية ليصبح انموذجا في الاصلاح الاقتصادي والجهد الانمائي وتعظيم المبادرة الفردية وتفعيل دور القطاع الخاص ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتحقيق العدالة والتكافؤ في توزيع ثمار التنمية بين جميع فئات المجتمع واقاليم الوطن.

وكما انه لا رجعة عن الديمقراطية فانه لا رجعة ايضا عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبمناسبة ميلاد الحسين فان الشعب الاردني بكل فئاته وشرائحه واطيافه السياسية يجدد العهد والبيعة على مواصلة مساره الذي يتمثل في تصميم الاردن وعزمه على تجاوز الصعوبات والتحديات في سبيل بناء الوطن النموذج المتقدم والفاعل في مسيرة الوطن العربي الكبير الذي نسعى الى تكامله الاقتصادي والاجتماعي وتضامنه السياسي وصولا لوحدته القومية المنشودة.

اننا في صميم الضارعين الى الله ان يحفظ هذا الوطن عزيزا منيعا وان يمد في عمر الحسين ويمتعه بالصحة والعافية وان تظل راية بني هاشم مرفوعة خفاقة.

ان حزب التقدم والعدالة قيادة وكوادر الذي يشارك في احتفالات عيد ميلاد القائد الفذ الحكيم يعاهد القائد ويعاهد الشعب على ان يواصل المسيرة متمسكا بالثوابت الوطنية والقومية.

ستون هلت.. مرحبا

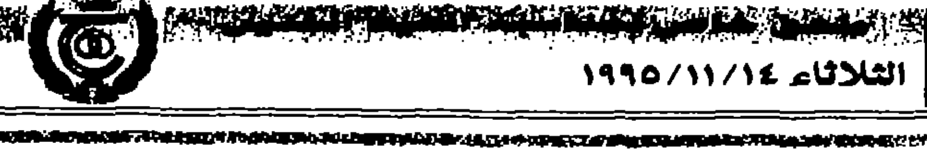
المعلمة الشاعرة سميرة ابو الرب / المدرسة الشاملة الثانوية للبنات

ستون هلت وحلو الدهر ستونا
طيب الفعائل في ايامها اجتمعت
في كل واحدة منهن مكرمة
ستون مرت على الاردن ما فتئت
عطف حنان شموخ عزة كرم
مرت سراعا فما عين لنا دمعت
ولا تربع في قلب العظام ولا
الا الحسين وعين الله تكلؤه
ستون مرت تراءت في نواظرنا
وكل ما فيه من عمرنا انصرمت
ماذا اقول وفي الستين مفخرة
يا هذه الحجج الستون لا تقفي
فالفعل توج مذ كان الحسين فتى
راجعت نفسي عن الايام اسالها
هل من حسام مع الايام مشتق
الا الحسام الذي في كل موقعة
وهل مليك لاناخ الخطب وهو فتى

قم يا زمان فان حسين يدعون
حلو الشمائل فيها ظل مقرونا
في كل مكرمة منهن مليونا
عين الحسين تزيد الحسن تحسينا
فرد حسام الى العلياء داعينا
ولا اطل علينا الصبح محزونا
قلب الكرام شبابا او مسنينا
حاز الصدارة في قلب المحبينا
فلا وعطرا وريحانا ونسرينا
قالت حميت فقال الدهر آمينا
لمن نداهم بكف السبق مرهونا
عند الكلام فليس القول يغنينا
كل المكارم صرحا شامخا فينا
والشعر القرؤه والفقه والدينا
الا وعبه الليالي زاده لينا
به الزمان يجيل الطرف مفتونا
الا الملهم به ليل المرائين

الا المليك الذي ما اقر بمسه
الام تنجب فردا واحدا نجبا
وانت ربيت للمربيات انجلها
مدح الخصال صدى في بحر فضلهم
صنع السلام مدين فيه شعبكم
لرض وماء وحق عز مطلبه
من بعد راي وتدبير ومدركة
فالطف جناه لمار انت زارعها
يا ابن الذين اتوا للمجد مذ ولدا
وابن الذين قضوا في كلهم طيبة
وابن الذين اذا ما استحلفوا لأتمنوا
وابن الذين اذا ما اشتد خطبهم
ليس السنون بايام تمر بنا
لكن من طبعها والكل يعرفها
ابناء يعرب فيك التم شملهم
وليس من ينظم الابيات جاهلها
ستون هلت فليهي يا بنا مرحبا

الا وبرغم ريحانا ودحنونا
حر الطبائع مشهود الميادينا
ماذا نقول بقوم هم مربونا
شكر الفعال يكون بعرفهم دينا
والحر دينه عهد اذا دينا
كنت الحري بحق رجوعه فينا
بعد الحسين بها كل الملمين
والقوس حق لمن للقوس باروا
وابن الذين مضوا للمجد آتونا
وابن الذين اذا نودوا يلبون
وابن الذين اذا اعطوا يصلون
شدوا البيارق احرارا ميامينا
لو شانها ذا تساوي الند والدونا
ان تبلغ الصيد ما هم مستحقونا
ومن سواك لرأب الصدع يدعون
مثل الذين بها كانوا يغنون
وردي اللحن (حلو الدهر ستونا)



زعماء العالم يهنئون الحسين بعيد ميلاده عبر «الدستور»

Suleyman Demirel
President of the
Republic of Turkey

فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية

لقد كان جلالة الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية احد اكثر الزعماء اهمية في الشرق الاوسط طيلة اكثر من اربعة عقود في منطقة اتسمت بالنزاع وعدم الاستقرار. ورغم التغيرات الكبيرة التي حدثت داخل الاردن وحوله فقد صمد الملك الحسين امام عدة عواصف حتى اصبح رمزا للاستقرار وان السياسات التي ينتهجها الاردن في هذه المنطقة بقيادة وتوجيه جلالته هي مصدر راحة وثقة للشعب التركي الشقيق.

وجلالته موضع حب شعبه ويحظى بالاحترام لعدله ولان تاثيره يمتد الى خارج حدود الاردن وهو مخلص في تصريف شؤون الدولة وقوي في الدفاع عن شرف دولته وحكيم في قراراته كما ان سلوكه في القيام بمسؤوليات العرش هو انموذج لكافة الحكام الدستوريين في العالم باسره.

لقد اظهر الملك الحسين رؤية وشجاعة سياسية لا مثيل لها اثناء المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وضرب مثلا على الزعامة القادرة بعد ان توج جهوده باتفاقية السلام. وانا على ثقة بان الخطوات التي اتخذها جلالته لتحقيق سلام عادل ودائم ستثبت انها لمصلحة كافة شعوب المنطقة وانها تمثل معلما على طريق السلام النهائي والازدهار الاقتصادي في الشرق الاوسط.

ويرتبط الاردن وتركيا بروابط تاريخية تقوم على الثقافة المشتركة والقيم الاخلاقية. وان التشابه بين بلدينا في تبني مقاربة عقلانية ومتوازنة فيما يتعلق بالمسائل الاقليمية والدولية، والتعاون الوثيق والتضامن بين شعبينا وبلدينا هي مصدر راحة ورضى لي.

واذا كان لي ان اسجل ملاحظة شخصية فلا بد ان اذكر ايضا انه خلال السنوات العاصفة التي تجاوزناها كان جلالة الحسين مثالا للزعيم العائلي وكان سلوكه نحو شعبه واسرته يعكس ميولا ابوية في سلوكه الملكي.

ويسرني انتهاز هذه الفرصة لتهنئة جلالته من قلبي بعيد ميلاده الستين وان ابعث له باطيب تمنياتي بالصحة والسعادة وللشعب الاردني الشقيق بدوام التقدم والازدهار.

سليمان ديميريل

فخامة الرئيس بيل هايدن الحاكم العام لاستراليا

اود ان اعبر عن تهاني وامنياتي الشخصية وتهاني وامنيات حكومة وشعب استراليا الى صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال بمناسبة عيد ميلاده الستين.

ان عهد الملك الحسين شهد تطور الاردن نحو الازدهار واصبح دولة معتبرة على المسرح العالمي. ونحن في استراليا نصفق للقيادة الملك الحكيمة والتي نتج عنها ان اصبح الاردن انموذجا للتطور والتقدم في الشرق الاوسط.

ان الحكومة الاسترالية تؤيد بكل ما في الكلمة من معنى مساهمات الملك الحسين القيمة التي بذلها نحو السلام في الشرق الاوسط. ونحن ندرك بان الاردن سيبقى قوة فاعلة وحيوية في الاعتدال والاستقرار في المنطقة.

ان استراليا تنظر الى المملكة الاردنية الهاشمية كصديق وشريك وان تاريخ التعاون الطويل بين بلدينا كان وسيبقى موضعا للترحيب. انني اتطلع الى الاردن واستراليا لتعزيز اواصر علاقات الصداقة الحميمة بينهما.

بيل هايدن
الحاكم العام لاستراليا

فخامة الرئيس السويسري كاسبار فيليجر

بمناسبة عيد الميلاد الستين السعيدة، لجلالة الملك الحسي[ن] يسرني ان اعبر لجلالته نيابة عن المجلس الفدرالي السويسري [و] السويسري اعجابهم واحترامهم لجلالته الذي قاد بلاده بحكم[ة] خلال اكثر من اربعة عقود، على خطى والده وجده المغفور ل[هما] وعبدالله.

ونتيجة للاصلاحات التي تمت بقيادة الحسين في الحقول ال[...] والسياسية والاجتماعية، نجح الاردن في ان يصبح دولة حديث[ة] مؤسساتها ونظامها السياسي نحو الافضل.

لقد كان تطبيق النظام الديمقراطي في السنوات الاخيرة في انطوى عليه من تعددية وبرلمانية بمثابة الشروع في مرحلة جد[يدة] يهدف النظامان التعليمي والمهني الى تطوير المجتمع بحيث يمل[...] ولجباته وحقوقه.

ومنذ بداية المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

كان الاردن نتيجة موقعه الجغرافي في المنطقة وعلاقاته الم[...] كافة الاطراف المعنية ودبلوماسيته الاستثنائية. يواصل الاضطلا[ع] غاية الاهمية. واتضح ذلك اكثر بعد توقيع اتفاقية السلام واسرائيل في العام الماضي من جهة وعقد مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا اواخر شهر تشرين اول (اكتوبر) الماضي في عمان.

ويسرني انتهاز هذه الفرصة لان انقل الى جلالة الملك الحسين بن طلال اطيب التمنيات القلبية بالصحة والنجاح في قيادة المملكة الاردنية الهاشمية طيلة السنوات القادمة لمصلحة وازدهار الشعب الاردني.

الرئيس
كاسبار
فيليجر
بيرن ٦/١١/١٩٩٥

Flavio Villiger

زعماء العالم يهنئون الحسين بعيد ميلاده عبر «الدستور»

فخامة الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش

بكامل السرور والسعادة البي دعوتكم الكريمة لاقدم انطباعاتي عن الاهمية التاريخية العظيمة لجلالة الملك الحسين بن طلال بمناسبة عيد ميلاده الستين.

ان جلالة الملك الحسين، ملك الاردن، اصغر مني سنا بعشر سنين، ولكنني سمعت عنه قبل ما هو سمع عني بـ ٣٥ سنة.

انني احاول الان ان استذكر اياما قبل حوالي نصف قرن من الزمن، حيث كانت عملية تكوين الدولة الاسرائيلية على ارض فلسطين. في بداياتها. كانت تلك السنوات فترة الهيجان الكبير والغليان المستمر وغير المتوقع.

نحن الذين كنا نتابع هذه الاحداث من هذا البعد الجغرافي ومن الظروف الاجتماعية والسياسية المختلفة كنا نحس باهمية مصيرية للتغيرات الناشئة في منطقة الشرق الاوسط.

كان المستوطنون اليهود من اوروبا وامريكا يأتون بالنفسية الجديدة، والهجرة الجماهيرية كانت تغير الارث التاريخي في العلاقات القومية والدينية في المنطقة.

وكانت ماساة اليهود التي عاشوها خلال الحرب العالمية الثانية ـ ليس في المانيا والدول التابعة لها فحسب، وانما في الاتحاد السوفياتي ايضا ـ كانت سببا اخلاقيا كافيا لدى المجتمع الدولي لقرار تكوين الدولة الاسرائيلية. ولكن هذه العملية لم تجر كما كان متوقعا، حيث خلقت نزعات تطورت عام ١٩٤٨ الى اول نزاع مسلح في سلسلة من النزاعات العربية الاسرائيلية، والتي ولدت ماساة الشعب الفلسطيني الذي شرد من منازله التاريخية والقي به الى مشكلات اللجوء طويل الامد.

ففي هذا المسرح الشرق الاوسطي المضطرب وفي كل تغيراته خلال الـ ٤٠ سنة الماضية كانت هناك شخصية ملك موجودة بالاستمرار، والذي كان بالنسبة لي انسانا ثم ملكا ـ الا وهو الملك الحسين بن طلال.

كانت السياسة في الشرق الاوسط منذ القدم اكثر من مهارة تتعلم. فاذا اراد رجل الدولة ادارة الاعمال العامة وادارة مصير الشعب فلا بد له من موهبة طبيعية تفترض معرفة الطبيعة البشرية من ناحية والتعرف على ما هو دائم في سير الاحداث اليومية من ناحية اخرى. وقد اظهر ملك المملكة الاردنية الهاشمية حتى الان كثيرا من الادلة على هذه الصفات، منها عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية التي اسهم فيها بشكل حاسم جلالة الملك الحسين شخصيا.

ويعتقد عادة ان للحرب تكفي الشجاعة وللسلام عقله، ولكن كان السلام الشرق الاوسطي بحاجة الى العقل والشجاعة معا، والى الشجاعة ربما اكثر. وقد اظهر جلالة الملك الحسين انه يملك الاثنين.

ولخيرا، يجب علي ـــ بصفتي بوسنيا ـ ان اذكر حقيقة وهي ان جلالة الملك الحسين ابدى الاستعداد على المجيء الى البوسنة كمتطوع عندما كانت سريرنتسا تتعرض للهجوم الصربي في صيف عام ١٩٩٥. ان مثل هذه الامور لا تنسى ابدا.

لذا فانني اذ اتكلم باسم شعبي، احس بان جلالة الملك الحسين اخي، وانقل اليه اجمل تحياتي واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن عليه وعلى الشعب الاردني الشقيق بوافر الصحة والرحمة والبركات.

علي عزت بيغوفيتش

سراييفو في تشرين اول من عام ١٩٩٥

حياته تضحيات لخدمة الشعب

بكامل السرور و السعادة ألبي دعوتكم الكريمة لأقدم انطباعاتي عن الأهمية التاريخية العظيمة لجلالة الملك الحسين بن طلال بمناسبة عيد ميلاده الستين.

إن جلالة الملك الحسين، ملك الأردن، أصغر مني سنا بعشر سنين، و لكنني سمعت عنه قبل ما هو سمع عني بـ ٣٥ سنة.

إنني أحاول الآن أن أستذكر أياما قبل حوالي نصف قرن من الزمن، حيث كانت عملية تكوين الدولة الإسرائيلية على أرض فلسطين، في بداياتها. كانت تلك السنوات فترة الهيجان الكبير و الغليان المستمر و غير المتوقع.

نحن الذين كنا نتابع هذه الأحداث من هذا البعد الجغرافي و من الظروف الاجتماعية و السياسية المختلفة كنا نحس بأهمية مصيرية للتغيرات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط.

كان المستوطنون اليهود من أوروبا و أمريكا يأتون بالنفسية الجديدة، و الهجرة الجماهيرية كانت تغيّر الإرث التاريخي في العلاقات القومية و الدينية في المنطقة.

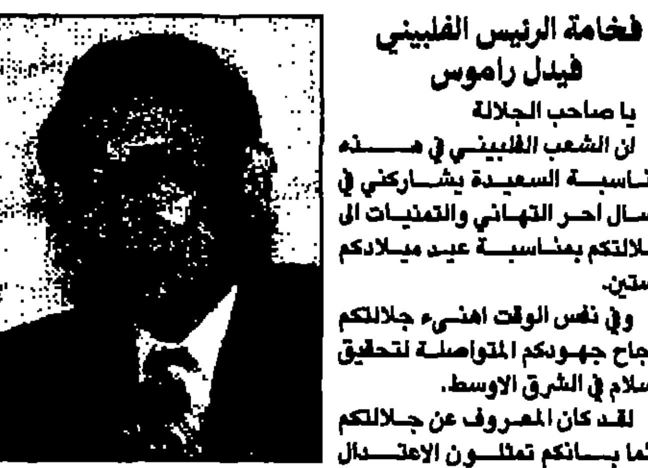
و كانت مأساة اليهود التي عاشوها خلال الحرب العالمية الثانية – ليس في ألمانيا و الدول التابعة لها فحسب، و إنما في الاتحاد السوفياتي أيضا – كانت سببا أخلاقيا كافيا لدى المجتمع الدولي لقرار تكوين الدولة الإسرائيلية. و لكن هذه العملية لم تجر كما كان متوقعا، حيث خلقت نزعات تطورت عام ١٩٤٨ إلى أول نزاع مسلح في سلسلة من النزاعات العربية الإسرائيلية، و التي ولدت مأساة الشعب الفلسطيني الذي شُرد من منازله التاريخية و ألقي به إلى مشكلات اللجوء طويل الأمد.

في هذا المسرح الشرق الأوسطي المضطرب و في كل تغيراته خلال الـ ٤٠ سنة الماضية كانت هناك شخصية ملك موجودة بالاستمرار، و الذي كان بالنسبة لي إنسانا ثم ملكا – ألا وهو الملك الحسين بن طلال.

كانت السياسة في الشرق الأوسط منذ القدم أكثر من مهارة تتعلم.

علي عزت بيغوفيتش

فخامة الرئيس الفلبيني فيدل راموس



يا صاحب الجلالة

ان الشعب الفلبيني في هذه المناسبة السعيدة يشاركني في ارسال احر التهاني والتمنيات الى جلالتكم بمناسبة عيد ميلادكم الستين.

وفي نفس الوقت اهنىء جلالتكم لنجاح جهودكم المتواصلة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

لقد كان المعروف عن جلالتكم دائما بانكم تمثلون الاعتدال وتميلون للسلام ولا شك ان مثالية وقيادة جلالتكم كان لها اكبر الاثر في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واحب ان اعبر ايضا باسمي ونيابة عن الشعب الفلبيني عن عرفاننا لدعمكم الذي لا غنى عنه لمساعينا في تحقيق السلام والتقدم في جنوب الفلبين. وقد اثبتم بدعمكم هذا التزام جلالتكم والتزام الاردن بالسلام العالمي.

ان المستقبل يختزن الكثير لشعبينا. فتحقيق السلام في الشرق الاوسط وبزوغ فجر القرن الباسيفيكي (المحيط الهندي) سيفتح افاقا جديدة لمصلحة بلدينا المشتركة والمتبادلة.

ان بلدينا وشعبينا يتحركان الان جماعيا لمواجهة متطلبات القرن القادم فلنتشارك كاشقاء في جني مكاسب السلام والتقدم.

فيدل راموس



● الحسين مع ابن عمه الراحل الملك فيصل

● المغفور له الملك طلال وابنه جلالة الملك الحسين

ادارة شؤون الملك بحكمة، ومع ذلك فقد نجح، على الرغم من قصر فترة حكمه، في تحسين العلاقات التي كانت متوترة بين الاردن والعربية السعودية، ومصر، لقد كان الواضع الرئيسي لدستورنا ومع ذلك فلا بد لي من القول بان العلاقة بين والدي وجدي لم تكن جيدة، فقد كان الرجلان متباعدين من حيث النظرة الى الحياة والسن، والواقع ان جدي لم يتبين على الوجه الصحيح الى اي مدى كان والدي مريضا: كان يرفض هذا المرض، فقد كان الملك الشيخ من وفرة الصحة ومتانة البنيان الى الحد الذي جعله لا يتمكن من تفهم معنى المرض والمكابدة والمعاناة، اما نحن فقد كنا نعرف ذلك ونحيط والدنا بالكثير من العناية والرعاية والحب، في حين ان جدي كان يعيش الى حد ما، في بطولات الماضي، وكان يرى الاشياء على وجه اخر، وهذا ما اصابه باشد خيبة امل ومرارة في حياته.

واني لاذكر حادثة ترددت طويلا في روايتها لانها كانت شخصية واليكها فهي بليغة الدلالة:

في احد الايام، اغتيل رياض الصلح، وهو شخصية سياسية لبنانية كانت في زيارة الاردن، وقد وقع الحادث في يوم الاثنين الذي سبق مقتل جدي، قتل ضيفنا في سيارة جدي وكان المرافق العسكري لجدي في صحبته، وعلمت النبأ بعد الظهر، فاسرعت الى القصر، فوجدت الملك عبدالله غاضبا غضبا لم اعرف له مثيلا من قبل. لقد كان يرى ان من غير المعقول ان يقتل ضيف في الاردن، وكان غضبه يزداد كلما اتضحت التفاصيل، ثم دخل الحجرة مرافقه العسكري الذي كان قد نجا من الموت، فالقى عليه جدي نظرة احتقار وخاطبه قائلا: «كيف تجرؤ ان تبقى حيا؟» وقد كان علي عمي الامير نايف، وهو اخ لاب والدي، كان عليه ان يكون الى جانب الملك، ولكنه كان غائبا في هذه اللحظة العصيبة، وصرخ بي جدي قائلا: «واين عمك؟ اذهب وابحث عنه واحضره».

فاندفعت الى الخارج، ومضت لحظات لم يكن عمي خلالها قد عثر بعد عليه، وكان الناس يقبلون مسرعين في اعداد متزايدة والتفت جدي فجاة وقال: «لقد اختفى! اين ذهب؟» فذهبت من جديد لابحث عنه، واخيرا هدأت العاصفة وبقيت وحدي مع الملك، فنظر الي بوجه يعلوه الاصفرار من الحزن والالم، ثم وضع يده على جبيني قائلا في حشرجة والم: «هذا اليوم هو اكثر ايام حياتي ايلاما وشدة ابن مريض اتحمل عباه، والاخر في اوج الازمة يجد الوسيلة للاختفاء».

وبقليل من الرجوع بالفكر الى الوراء فهمت الان لماذا اصبح كلما تقدمت به السن اكثر تسامحا معي، ومحبة لي وعطفا علي، ربما كان ذلك لانني قد غدوت في نظره الابن الذي كان يتوق ان يكون له..

وعندما تولى بنفسه امر تثقيفي لا سيما خلال العطل الصيفية الاخيرة اصبح صلبا لا يلين، فقد كان ينهض دوما عند مطلع الفجر ليزاول اعماله، وهي عادة غدت بالنسبة الي فيما بعد مفيدة جدا بحيث انني كنت لجد نفسي ناهضا في غالب الاحيان في حوالي الساعة السادسة صباحا فاعمد الى الاغتسال بسرعة في بيتنا الصغير، وما ان تحين الساعة السادسة والنصف حتى اكون في الطريق الى القصر، وهنالك كان كل شيء جاهزا، فقد كان ثمة غرفة تستخدم كقاعة تدريس، اما استاذي فقد كان يوما ينحى عن مهمته لان جدي نفسه هو الذي كان يبدأ في القاء الدروس، فقد كان يفتح كتابا في اللغة العربية، او مجموعة من النصوص الدينية ويقول: «يا بني سنبدأ اليوم بهذه الصفحة» ثم يلقي الى الاستاذ بنظرة تعوزها حرارة المودة ويقول له: «تأكد من ان الامير قد حفظ دروسه جيدا».

وبعد ساعتين من الدراسة ياتي جدي بنفسه لياخذني او اذهب للالتحاق به في مكتبه، فيكون قد سبق له انجاز الجزء الاساسي من عمله والامل يداعب خياله في ان اكون قد فعلت مثله، كان جيد الاطلاع على برنامجي الدراسي الى الحد الذي لم احاول ابدا ان لخدعه..

وذات يوم، بينما كنت اتابع درسا في اللغة العربية مع استاذ كان قد اختاره بنفسه، دخل فجاة الى حجرة الدراسة وبدأ يلقي علي اسئلة، ولقد خيبت اجوبتي امله الى الحد الذي جعله يفحص الاستاذ نفسه..

كنا احيانا نتقاسم فطورا متواضعا في الساعة الثامنة والنصف، اما قائمة الطعام فكانت تتالف من القهوة البدوية المعطرة بقليل من حب الهال او من الشاي بالنعناع مع الخبز المرقوق، بلا زبدة ولا مربى، وكان جدي يقول بان المرء يعمل بصورة افضل عندما تكون معدته شبه خاوية.

وغالبا ما كان يشرفني بالقيام بعمل مترجم له في مكتبه في القصر لانه كان يفهم الانكليزية ولكنه لم يكن يتكلمها، لقد كنت احب هذا العمل، ولكن كان علي ان اكون محترسا حذرا، فهو لا يتكلم الانكليزية حقا، ولكن خلال اللقاءات الدبلوماسية كان لاكثر من مرة ينحي باللائمة على المترجمين لتغييرهم معنى كلمة واحدة، وكان يتمتع بحساسية ادراك غريبة للكلمة الوحيدة التي جرى تشويه معناها، وغالبا جدا ما كنت مترجمه فلم يوجه الي ملاحظة اطلاقا، وفي معظم الاوقات كنت اعود الى القصر ؟قبل صلاة المغرب ثم نتعشى معا، وكنت اصغي اليه اثناء تناول الطعام وهو يتكلم عن مهام الملك التي تنطوي على المخاطر، او انني كنت اشهد مجالسه مع الوجهاء، وكنت انظر اليه وهو يملي مذكراته ورسائله وهو يلعب الشطرنج حتى ساعة متاخرة من الليل، وعندئذ كان يقول لي وهو يرى عيني نصف مغلقتين من النعاس: «عد الى البيت واسترح حتى الصباح».

كان ياذن لي بمرافقته اينما ذهب، وهو الذي علمني ان افهم افكار شعبي وتعقد العالم العربي، كما انه هو الذي علمني التزامات المنصب الملكي وكيف يمكن مواجهة الخصم بنجاح.. ولقد علمني بشكل خاص ان اعظم واجبات الملك، هو ان يخدم دوما، واذكر ايضا اساليبه غير المالوفة في افحام من يثيرون غضبه واليك مثلا بين امثال عديدة:

بينما كان يتناول طعام العشاء مع احد الدبلوماسيين، دار الحديث حول العربية السعودية التي كان ملكها غالبا على خلاف مع جدي. فساله الدبلوماسي عما اذا كان لا يعتقد بان من المستحسن لمصلحة القضية العربية ان تجري تسوية لما بينهما من خصومة، فساله جدي: ماذا بلغت من العمر؟

فاجابه: خمسا واربعين سنة يا مولاي

فقال له: هل استطيع ان اسالك عن عمرك عندما قامت الثورة العربية الكبرى؟

فرد عليه: اعتقد بان عمري كان انذاك تسع سنين تقريبا يا مولاي، واصفر وجه الدبلوماسي اصفرارا ملحوظا..

«انك لم تبلغ من العمر تسع سنين عندما كنت اقود بنفسي جيش الشرق الذي حرر العرب، واليوم تطمع في ان تلقي علي درسا في الاخلاص للقضية العربية!».

لقد كان رجلا مدهشا حقا فقد كان يتمتع بكثير من المواهب الخفية.. في صباح احد الايام كنت انوي استشارته في احد الامور، فذهبت الى قصره في موعد ابكر من المعتاد في نحو الساعة السابعة، وكان ما يزال في سريره، الا انه كان مستيقظا، فادهشني ان ارى عنده ادوات علمية معدة لتجاربه في الفيزياء والكيمياء، وكان على الحائط مكتبة مدهشة ملأى بالكتب العلمية.

كان لديه احساس عجيب بالدعابة والفكاهة والظرف وكان يتعاطى السعوط دائما. وفي احد الايام نسي علبة السعوط، وعندما جئته بها جعلت اتفحصها بالفضول الطبيعي الذي يتصف به الاولاد، فنظر الي وقال: «كان ذلك يهمك» فلم اجبه، فقال لي: «عليك بالتجربة» وقدم لي قليلا منه، ولما كنت لا اعرف ان المسحوق كان قويا جدا، فقد استنشقت كل محتويات العلبة، عندها جعلت اعطس دون توقف مدة ساعة بينما كان جدي يقهقه ضاحكا، وهذا كان كافيا بالنسبة لي فلم اتذوق قط هذا النوع من الاشياء.

ومن المؤكد انني لم اكن اخشاه، لانني كنت احبه واحترمه، ولكن علي ان اعترف بانني كنت افعل بعض الاشياء خفية عنه، فمع انني لم ابلغ سوى الخامسة عشرة، فقد كنت اتدبر امري لتعلم قيادة السيارات باخذ بعض الدروس فيها اثناء ساعات فراغي، وما كنت لاعرف اذا كان جدي على علم بذلك ام لا، الا انني اميل الى الاعتقاد بانه كان يتجاهل الامر تجاهلا... وكنت اخشى ان اطلعه على ذلك مخافة معارضته، وهو لم يكتشف عمري رسميا الا قبل وقت قصير من وفاته، فقد جئته مرة في السيارة لتناول طعام العشاء، وكنت اتهيا للاستئذان بالانصراف بان اوجه اليه دوما تحية المساء في القصر دون ان يرافقني قط الى سطح الدرج، وخرجت وقفزت الى داخل السيارة، وما كدت ادير المحرك حتى اقبل الملك، فتصلبت في مكاني قليلا، ثم نزلت من السيارة لملاقاته. فقال لي: ارى ان تعود الى البيت، فاجبته متلعثما: نعم يا مولاي..

فقال: حسن اذهب على مهل وكن حذرا..

وكان هذا كل شيء، ثم عدت الى البيت، وما كدت اصل حتى كان جرس هاتف يقرع، كان جدي على الخط، فقال لي: «لقد كنت ارغب فقط في ان اتاكد من وصولك سالما ليلة سعيدة».

هذا هو اذن الرجل الذي علمني الشيء الكثير والذي كان يحبني حبا شديدا والذي ادين له باكثر مما استطيع ان اقوله، انه هو الذي قال لي في احد الايام

ــ «تذكر يا بني ان اهم شيء في الحياة هو ان يكون لدى المرء العزم والتصميم على العمل، وان يكون مستعدا لان يعطي خير ما في نفسه على الرغم من العوائق ومهما كانت الصعوبات، وعندها فقط تستطيع ان تكون مطمئن النفس مع الله ومع ضميرك».

لقد كان عمري ستة عشر عاما، وكنت على عتبة حياة جديدة، وكان علي ان اضع موضع التنفيذ جميع المبادىء التي لقنني اياها، ولكن اذا كان صحيحا انه قد اثر في تاثيرا عميقا فقد علمني موته في الواقع ما هو اساسي وجوهري.

فالاقطار العربية تختلف عن البلاد الاخرى، والحياة فيها لا قيمة لها، كما ان الموت فيها قليل الاهمية، وبمقتل جدي اصابني القهر والالم شخصيا لاول مرة، وكان هذا اليوم الرهيب مليئا بالدروس والعبر حتى ولو لم افهمها في الحال فقد تعلمت اولا ان الموت قدر لا مرد له، فعندما يموت المرء فانه يموت لان ذلك هو ارادة الله، وبذلك اكتسبت هذه الراحة النفسية التي لا ينالها الا الذين لا يخشون الموت، وفي الوقت نفسه، فان الذي يؤمن بالقضاء والقدر عليه ان يعطي خير ما في نفسه خلال الفترة التي تدوم فيها حياته، لا سيما وان هذه الحياة يمكن ان تسلب منه بنفس السرعة التي سلبت فيها حياة جدي، اي خلال لحظة وهي اللحظة التي استغرقتها رؤية دخان مسدس القاتل وهي تتلاشى في الحرارة اللافحة لصيف في القدس.

وهذه المعتقدات قد ساعدتني مساعدة كبيرة على احتمال فقدان جدي، كما انها اسدت الي خدمة جلى في التغلب على الازمات والمخاطر.







الحسين يتحدث عن طفولته وشبابه









● المغفور له جلالة الملك طلال مع ولديه الحسين ومحمد

طفولة الحسين تحمل في تفاصيلها التواضع والبساطة والاحلام الجميلة التي ترافق حياة الاطفال عادة، وحين نقرأ عن طفولة الحسين نلمس صدق وبراءة الطفولة في كل كلمة نقرأها خاصة عندما نعرف بان الذي قال هذه الكلمات هو جلالة الحسين نفسه ويصف فيها اللحظات الجميلة واللحظات القاسية في طفولته دعونا نقرأ..

لم تكن اسرتنا في الواقع تعيش في بحبوحة، وهذا اقل ما يمكن قوله. ولا نبالغ اذا قلنا باننا كنا فقراء، وفي عام ١٩٥٠، عندما كان والدي وليا للعهد، كان يتقاضى من الدولة راتبا مقداره الف دينار، وقبل ذلك، في الاربعينات، كان الراتب اقل بكثير، وبالطبع لم تكن نملك ثروة شخصية.

واليك قصة تصف لك مدى فقرنا بعد سنة من مجيئي الى هذه الدنيا، ولدت للاسرة طفلة صغيرة، الا انها ماتت بعد شهرين من ولادتها، من جراء البرد القارص في عمان، فقد قضى عليها مرض ذات الرئة، لاننا كنا لا نملك من الموارد ما يسمح بتدفئة بيتنا الصغير.

واني لاذكر رحلة قمنا بها بعد بضع سنين، لزيارة ابن عمي فيصل في بغداد، فتعلقت نفسي بدب ضخم من القطيفة، ولم اكن ارغب في الانفصال عنه باي ثمن، ولكن في لحظة العودة الى عمان، اضطررت مع ذلك الى التسليم بتركه لابن عمي، ولقد تمزق قلبي من جراء ذلك، وفي اليوم التالي، اشترت لي امي دبا مماثلا بعد ان باعت اخر حلية كانت في حوزتها.

لقد كان تشجيعها لي طوال عمري، يشد من عزيمتي في خلال الازمات والفترات العصيبة. ومن المؤكد انه لولا تضحية امي واخلاصها وصبرها لما كان في مقدور ابي ان يحكم بلادنا حتى خلال الفترة القصيرة التي دام فيها حكمه، ولو ان ابي الذي كان يعرف امي الى جانبه، لم يتدخل بعزم وتصميم بعد اغتيال جدي في تموز (يوليو) من عام ١٩٥١، لكان من المحتمل لن يكون تاريخ الاردن اليوم مختلفا عما هو عليه الان.

عندما كنت صبيا صغيرا، كنا نقيم جميعا في دارة متواضعة تتالف من خمس حجرات مع غرفة استحمام واحدة تحيط بها قطعة ارض صغيرة في جبل عمان، احد تلال العاصمة السبعة. لقد كان ابن عمي فيصل ملك العراق يوحي الي بانطباع انه يعيش في عالم غني ثري، وانني لاذكر زيارة اخرى قمت بها الى بغداد عندما كان لي من العمر عشر سنين، فقدم لي فيصل، بمثابة هدية الوداع، دراجة متالقة متلالئة، ولقد كان لدي شعور بانني لن امتلك ابدا في حياتي شيئا اجمل منها، وطوال سنة كاملة بقيت الدراجة محتفظة بالجمال واللمعان اللذين كانت عليهما في اليوم الاول، وكنت في الصباح والمساء، ادلكها والمعها واجعلها تضيء وتشع.

وفي احد الايام جاءتني امي وقالت لي بلطف: «انني اعرف بانني سوف اشق عليك، ولكن وضعنا المالي يبعث على الهم والقلق، فلكي نستطيع الخلاص من هذه الحال، لا بد لنا من بيع بعض المتاع الذي لدينا، فهل يضايقك يا بني العزيز ان نبيع دراجتك؟».

ولقد جاهدت نفسي لاحتباس دموعي، انهم يستطيعون بيع كل شيء ولكن ليس دراجتي؟

وقالت لي امي من باب التصرية عني وتعزيتي «انك تعرف بان عليك ان تواجه وتتغلب على الكثير من خيبة الامل، كن قويا، فسياتي يوم تنسى فيه الدراجة، وتقود اجمل السيارات».

لقد قدت اجمل السيارات فعلا فيما بعد، ولكنني لم انس ابدا هذه الدراجة التي بيعت في اليوم التالي بخمسة دنانير.

ليس الفقر عيبا، ولقد اثبت لي مستوى معيشتنا المتواضع، انني استطيع ان احيا حياة ابسط من الحياة التي عشتها فيما بعد، وعلمني ايضا ان اقدر قيمة المال الى الحد الذي اصبحت فيه الان اشعر بمتعة كبرى في منح العطايا للمعوزين.

وعلى الرغم من الفرش، فقد كانت حياتنا سعيدة نسبيا، فقد اختلفت الى سبع مدارس متباينة سواء في عمان او في الاسكندرية، وقد كنت دوما اشعر بفرح شديد في مصادقة الصبيان الاخرين، وفنا اعامل تماما مثل الاخرين. ولكن لئن صادقت عددا كبيرا من هؤلاء فان القليل منهم قد اصبحوا من الخلان الاوفياء الحقيقيين.

ولعل ذلك يعود الى انني اغير مدرستي باستمرار، وكان لوى متعارضة تتجاذبه فيما بينها بالنسبة لتعليمي. فما اكاد اسجل في مدرسة حتى يجيء جدي صاحب السلطة التي نعلمها ونعترف بها جميعا، فيقرر انني احتاج الى دروس خاصة في التربية الدينية، الامر الذي يعيدني الى البيت لكي اتلقى هذه الدروس على انفراد وعندئذ ياتي دور ابي ليقرر تغيير المؤسسة..

واخيرا نجحت في ان اسجل نفسي في كلية فكتوريا بالاسكندرية، وهي مؤسسة تمزج التعليم باللغتين العربية والانكليزية، وبذلك فتح امامي عالم جديد، عالم لم اكن اعرفه قط، مع ما فيه من رياضة، ككرة القدم، والكريكت، ومن قراءة، ومن مصاحبة حقيقية للرفاق، وما زلت اذكر تماما حتى اليوم، المهجع الكبير الذي كنت اقاسمه مع ثلاثين من الفتيان الاخرين ورذاذ الماء المثلج الذي كنت استحم به كل صباح، واللباس المدرسي المصنوع من نسيج الصوف الخفيف، وقميص الرياضة الخاص بالكلية، وانني لارى نفسي ايضا كيف كنت جالسا على حافة سريري، بعد ظهر احد الايام، احاول جهدي ادخال خيط في ثقب ابرة لترقيع قميص الرياضة الذي كنت قد مزقته، واخيرا نجحت في ذلك لانني كنت اعرف ان والدي كانا لا يملكان ما يتيح لي شراء قميص اخر..

كان جدي يساعدنا ماليا لتسديد الاقساط المدرسية لان ابوي ما كانا ليستطيعان ذلك لوحدهما، وربما يبدو هذا غريبا، ولكن لا تنسوا ان والدي كان يتلقى راتبا سنويا متواضعا، ولما كان عددنا في البيت كبيرا، وكان يحمل لقب ولي للعهد فلم تكن الحياة هينة بالنسبة اليه.

لقد كان جدي بصفته ملكا، يتلقى تعويضا من الدولة يكاد لا يفي بالضرورات التي كان يستوجبها مركزه، ومع ذلك فقد كان يتوصل الى تدبير اموره، مع تقديم مساعدة لنا ودفع اقساطي المدرسية، فيما يتعلق بالنقود السائلة، فقد كنا غالبا في ضيق، الامر الذي كان يضعني في موقف غريب، فقد كنت اختلف الى مدرسة ممتازة في حين ان نقود الجيب التي ترد لي كانت مضحكة حقا.

كل هذا عاد علي بخير كثير وذلك بلا شك من جراء العادة التي اكتسبتها في وقت مبكر وهي ان اكون مقترا جدا، مما جعلني فيما بعد اراقب مالية بلادي بعين نقادة.

ان السنتين اللتين امضيتهما في كلية فيكتوريا تحسب بين اجمل سني عمري فقد كنت اتلقى تعليما طبيعيا تماما، وامارس الالعاب الرياضية في الوقت نفسه وكنت اتابع دروسا بالعربية وبالتعليم الديني، واصبحت من امهر اللاعبين بالسيف مما اثار فرح جدي الذي كان يتابع علاماتي المدرسية باهتمام وخلال الفصل الاخير في الاسكندرية فزت بميدالية في لعب السيف وكان سجل علاماتي جيدا تماما، فبلغ سرور جدي بذلك حدا كبيرا حمله على رفع درجتي العسكرية الفخرية الى رتبة رئيس.

وفي نهاية هاتين السنتين، عندما بلغت من العمر بين الخامسة عشرة والسادسة عشرة، ازداد جدي تعلقا بي، فاصبحت اكثر قربا اليه ولا سيما خلال الاجازات الكبرى، ولقد كان يعتبر ان الاجازات هي المناسبة المنشودة لمضاعفة الجهود.

لقد كان رجلا شديدا وعادلا، ولقد وصفه السير الك كيركبرايد الوزير الانكليزي في شرقي الاردن بانه «عاهل ذو عينين تشعان فطنة وعقل يتوقد ذكاء»، فقد كان رجلا من البادية، ربي بين القبائل البدوية المحاربة، وكان يشعر حتى لاخر يوم من حياته بانه طليعة النضال من اجل الاستقلال العربي طوال عشر سنين ولكن النصر الكامل قد سلب منه بما يخالف الحق والعدل، فهو لم يكن جنديا فحسب، بل كان ديبلوماسيا عليما خبيرا الى اقصى الحدود، وكان اديبا كبيرا ينشد القصائد الشعرية طوال ساعات، وكان الى هذا شاعرا هو نفسه كما كان لاعبا ماهرا في الشطرنج، كان شيخا ذا مناقب مذهلة تثير الاعجاب، وكان حاد الطبع اوتوقراطيا في الغالب، احال شرقي الاردن الى بلاد سعيدة يحلو العيش فيها.

اما والدي الماسوف عليه الذي اضحى ملكا فيما بعد، فقد كان مختلفا تماما عنه اذ كان اكثر الناس لطفا واخلقهم بالمحبة والوداد، كان طيبا كريما كثير السحر والجاذبية. عندما كنا اطفالا، كنا نجلس في مقابلته ونصغي اليه وهو يبتكر لنا القصص المدهشة. وهكذا كانت اسرتنا الصغيرة متحدة القلب الى اقصى حد، وكان الحب الذي ينبعث منها ذا اهمية بالغة بالنسبة الينا.

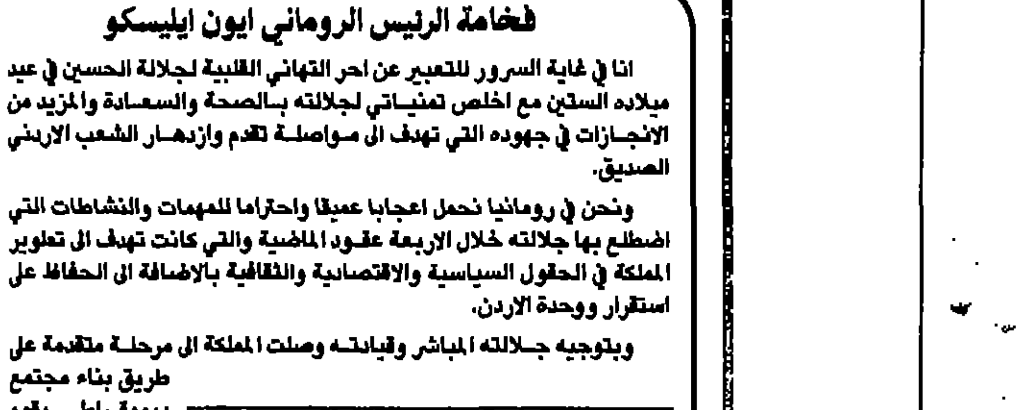
كان والدي بالغ الاستقامة، فلم اصادف في حياتي رجلا واحدا لا يحبه، ولكن المرض الذي كان يعاني منه قد اعاقه لسوء الحظ عن الاستمرار في



● المنزل الذي عاش به جلالة الملك الحسين ريعان طفولته مع والديه

زعماء العالم يهنئون الحسين بعيد ميلاده عبر «الدستور»

فخامة الرئيس الروماني ايون ايليسكو



انا في غاية السرور للتعبير عن احر التهاني القلبية لجلالة الحسين في عيد ميلاده الستين مع اخلص تمنياتي لجلالته بالصحة والسعادة والمزيد من الانجازات في جهوده التي تهدف الى مواصلة تقدم وازدهار الشعب الاردني الصديق.

ونحن في رومانيا نحمل اعجابا عميقا واحتراما للمهمات والنشاطات التي اضطلع بها جلالته خلال الاربعة عقود الماضية والتي كانت تهدف الى تطوير المملكة في الحقول السياسية والاقتصادية والثقافية بالاضافة الى الحفاظ على استقرار ووحدة الاردن.

وبتوجيه جلالته المباشر وقيادته وصلت المملكة الى مرحلة متقدمة على طريق بناء مجتمع ديموقراطي يقوم على حكم القانون وحماية الحريات واحترام حقوق الانسان. اما مساعيه على المستويين الداخلي والدولي التي غالبا ما كانت تواجه ظروفا متقلبة فقد كانت موضع اعجاب العالم واحترامه.

لقد اثبتت اتفاقية السلام مع اسرائيل — وهي حدث تاريخي — مرة اخرى شجاعة جلالة الحسين وحكمته السياسية، كما عكست ارادته الصلبة لتحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط ومستقبل افضل للاجيال التالية. وانسجاما مع موقفه في تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط يواصل جلالته وبشكل فعال دعم المسيرة السلمية وتسوية كافة المشاكل الناتجة عن النزاع العربي الاسرائيلي المعقد كما انه يقدم مساهمة كبيرة في اشاعة جو من الثقة والتعاون في المنطقة.

وتسعدني الاشارة الى العلاقات الاردنية الرومانية الودية التي احتفلنا في الاول من نيسان هذا العام بمرور ثلاثين سنة على اقامة علاقات دبلوماسية بين بلدينا. وان علاقاتنا تتطور لمصلحة بلدينا وشعبينا وانا على ثقة بان هذه العلاقات ستتسع وتتعمق بجهودنا المشتركة لمصلحة كل من رومانيا والاردن.

ايون ايليسكو

ROMANIA

THE PRESIDENT

Bucharest, October 1995

[illegible]

Ion Iliescu

فخامة الرئيس فاسلاف هافيل رئيس جمهورية التشيك

Prezident republiky

[illegible]

Václav Havel

يشرفني ان يكون لي فرصة لاهنىء جلالة الملك الحسين المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة عيد ميلاده.

ويسرني ان المثابرة والشجاعة وبعد النظر التي ترافق مس[illegible] الرامية الى تحقيق السلام والتفاهم والتعاون بين الذين كان بي[illegible] والان يسرني انها تحمل ثمارا جيدة.

ويعتبر الشرق الاوسط الاكثر امنا والعالم الاكثر امنا [illegible] للمخاطرة التي اتخذها جلالة الملك الحسين المعظم بصفته ر[illegible] والتقارب.

فا[illegible]

ستون عاما

● شعر: محمد امين

مدير عام دائرة المطبوعات والنشر

يا سيدي، اهلي في قلبكم سكنوا..	في كل قلب لكم من امتي سكن
والروح انت سرت، في امة نهضت..	لولاك قد الفت، او ووري البدن
ما من حياة كبت الا وترفعها..	لم يهزم الليل الا فعلك الحسن
ستون عاما كفاحا لم يلن ابدا..	انقذت موطننا والشاهد الزمن
خضنا معاركها والراس مرتفع..	وبنيت انساننا لم تثنه المحن
في الحرب اسطورة الاعداء مرغها..	جيش الكرامة والحسنى هي الثمن
في كل ليل مضى ما زارهم وسن..	لا لا، ولا غفيت عين ولا امنوا
حتى انتزعت لاجيال ستذكرنا..	بالخير سلما ومن خيراته ضمنوا
يا سيدي، حملت يمناك مشعلنا..	حرا بهيا فلا يخبو ولا يهن
من قلبكم نبضت فينا محبتنا..	تشفي الجراح تواسي من به شجن
بالحب نحن سوار حول قائدنا..	عاش المليك وعاش الشعب والوطن

يا صاحب التاج

شعر: تيسير عطاالله العدينات

[illegible]

زملاء الحسين ومدرسوه يتذكرون الحسين الطالب والانسان

معلمو الحسين في الكلية العلمية الاسلامية التي تلقى فيها جلالته علومه الاساسية وزملاء الدراسة الذين زاملوا جلالته في تلك المرحلة وما بعدها، يتذكرون الكثير من المواقف والمشاهد التي كان الحسين مشاركا فيها، ومع اختلاف الراوي فان الجميع يجمعون على ان طفولة الحسين كانت بسيطة وسعيدة وان الحسين كان يتعامل مع زملائه كاي مواطن عادي دون تكلف او استعلاء.

دعونا نقرا بعض ما قيل وكتب حول هذه المرحلة:

بشير الصباغ

يقول السيد بشير الصباغ مدير الكلية العلمية الاسلامية حين كان الحسين طالبا فيها:

كنت مديرا للكلية العلمية الاسلامية ابان تشرفنا جميعا بانضمام الامير الحسين بن طلال حينذاك الى المدرسة ففي صبيحة يوم خالد من ايام العام الدراسي ١٩٤٨/١٩٤٩ واذكر انه كان يوم خميس مبارك.. فاذ بجلالة الملك عبدالله وبرفقته سمو الامير طلال بن عبدالله ولي العهد حينذاك والامير الحسين بن طلال، يشرفون المدرسة للتنسيب بالتحاق الحسين الى الصف السادس، فكان ان انتظم انتظاما لم اعهده الا في القلة القليلة النادرة من الطلبة وكان نظام اليوم المدرسي حينذاك على فترتين صباحية ومسائية فلم يجعل مجالا لاي استاذ من الاساتذة ان ينتقده على الاطلاق.. كان يترفع على ان يضع نفسه موضعا للمساءلة على الاطلاق ولم يشتك من طالب ولم يشكه اي طالب وكانت طبيعته تختلف عن الطلبة من حيث التصرف فاخلاقه فعلا اخلاق ملوك، يصغي اكثر مما يتكلم.. وجوابه ياتي بايجاز.. ويسال بوضوح ويستاذن بلباقة منقطعة النظير. وكان الامير طلال رحمه الله يتابع مسيرة ولده اسبوعيا ويقف على حال المعلم والطالب ايضا معا.

وقد لاحظنا عليه جميعا خلال العام الثاني لتلقيه العلم في الكلية بروز مظاهر مواهبه المتعددة حيث اتضحت ملامح نضوجه الاجتماعي واتزانه العاطفي، ونذكر جيدا كيف كانت علاقته جيدة للغاية مع اخوانه الطلبة ومعلميه.

ويتذكر الاستاذ الصباغ جانبا اخر، لكنه ليس في طفولة الحسين اذ يقول.. ان افضاله لا تنسى ابدا فكان يزورنا فجاة في الكلية بين الحين والحين واذكر مرة دخل علي في المكتب وكان عندي الاستاذ ابو ماجد محمد عبدالرحمن خليفة الذي هم بالمغادرة فقال له جلالته: ليس هناك ما يستوجب مغادرتك المكان، فبقي ابو ماجد، وفي وقت اخر لمس جلالته اننا نعاني ضيقا في مساحة المدرسة تحول دون توسعنا فاوعز جلالته حفظه الله الى دولة المرحوم وصفي التل وكان رئيسا للوزراء بتفويضنا قطعة ارض في الجبيهة.. وكان لنا ذلك.

محمد بارطو

المدرس الذي اشرف على تدريس جلالته في منزله وفي الكلية العلمية الاسلامية يقول:

انضممت الى الهيئة التدريسية في الكلية العلمية الاسلامية ولم اتابع دراستي الجامعية بعد وكان لي شرف تدريس (الامير الحسين بن طلال) حينذاك والطريف في الامر ان والده الامير طلال بن عبدالله حينذاك ايضا كلفني ان ادرسه في البيت ايضا الذي كان بيتا عاديا للغاية ويقع في جبل عمان، وعندما ذهبت في اليوم الاول لتدريسه فاذا بالامير (طلال) يحضر (عصا) ويضعها الى جانبي قائلا، خذها استعن بها، ان لزمتك، فاجبته ان لا حاجة لي بها، مع طالب اعرفه جيدا وادرك سلوكه وقدراته.

لم استخدم تلك العصا بالتحديد لكن استخدمت عصا اخرى، فذات يوم وكنت اتولى المناوبة وحفظ النظام في المدرسة مررت بالصف الذي يدرس فيه (الامير الحسين بن طلال) فوجدت عدة اسماء قد كتبت على السبورة بصفتهم (مشاغبين) من بين تلك الاسماء اسم الامير، اي الملك الحسين مضيت، وبعد حصة نظرت الى السبورة فاذا الاسماء هي نفسها، وعلى الرغم من عدم وجود اي ضجيج او فوضى تشير الى ذلك فسالت عريف الصف حينها وهو المرحوم (احمد الحلواني) عن الامر فقال هؤلاء الطلبة مشاغبون ومن بينهم الحسين بن طلال وعبدالرزاق ابو قورة ومحمد الفيومي واخرون لا اذكرهم الآن فاعدت عليه السؤال ماذا فعلوا قال: (غلبوني) مشاغبين وكانت عندي عصا لا استخدمها فاعطيت (الحسين بن طلال) مفتاح درج الطاولة وطلبت منه ان يحضر العصا من هناك ففعل وعندها بدات اعاقب الطلبة واحدا واحدا وعندما جاء دور (الحسين بن طلال) عاقبته ايضا، وكانت المفاجاة ان الطلبة جميعا انفجروا ضاحكين فسالتهم ما السبب فاخلوا عني اول الامر فقلت لهم؛ عقابا لكم لن اسمح لاحد منكم بالذهاب الى الغداء وانتم محبوسون في الصف فما كان من (الحسين) الا ان قال لي الحقيقة وهي ان شرطا قد وقع بينه وبين الطلبة فهم قد قالوا له ان احدا من الاساتذة لن يعاقبه فيما اذا ارتكب خطا او امرا يستوجب العقاب فقال لهم ان استاذا واحدا فقط يعاقبني وهو الاستاذ محمد محمود بارطو فقالوا له: ولا حتى (بارطو) يعاقبه وكان الرهان بينهم ان يمثلوا القصة السابقة والتي اداها بنجاح عريف الصف.. فكانت نتيجتها ان فاز (الحسين) بشرطه لكن بعد ان تعاقب على ذنب لم يرتكبه.

ويروي الاستاذ بارطو قصة طريفة اخرى عن طفولة جلالة الملك الحسين اطال الله عمره اذ يقول كان هناك فحص لطلبة الصفين السادس والسابع في مادة (الطبيعة) العلوم وكان حينها جلالته في الصف السادس لكنه كان يقوم هو وطالب اخر بتفشيش طلبة الصف السابع، لانه كان لا يستطيع ان يرد طلب لاحد قط مما اضطرنا الى الغاء الامتحان للطلبة واعادته لهم مرة اخرى في وقت لاحق واذكر ان المسالة التي اعطيت للطلبة كانت تحويل الدرجات الفهرنهايتية الى درجات مئوية. وغالبا ما كان جلالته يتناول طعام الغداء مع زملاء المدرسة وكان الطعام اما ان يكون ساندويش فلافل او علبة سردين على احسن الحالات.

لطف الله الدويري

وكان يسكن في منزل مقابل لمقر سمو ولي العهد الامير طلال بن عبدالله واقام فترة من الزمن في منزل الامير طلال.

ولطف الله الدويري حينذاك طفل بقدم واحدة فقد بترت الاخرى من الركبة، فما كان من الامير الحسين بن طلال الا ان دعا جاره لطف الله للعب بمعيته وعلمه ركوب الدراجة الهوائية رغم اعاقته الى ان طلب منه سمو الامير ــ الوالد ــ طلال بن عبدالله ان يسكن لدى العائلة ومعهم.

يقول لطف الله الدويري: كان بيتا متواضعا يتكون من طابقين ويقع في جبل عمان وتعود ملكيته للدكتور ابو رحمة وتحيط بالمنزل حديقة متواضعة.. اما المقيمون في المنزل فهم اسيادي الامير طلال والاميرة زين الشرف والامير الحسين ومربية للحسين وعاملة تدير شؤون المنزل البسيط اما الجنائني فكان غير مقيم ومعين من قبل بلدية عمان وبالنسبة للحرس فكان شرطيا واحدا لا غير.

وذات يوم جاءت امراة ساترة الوجه كعادة النساء في ذاك الزمان ولا بها تطلب من الشرطي الحارس ان تقابل سيدنا الامير طلال وحاجتها المعالجة في المستشفى من حروق اصيبت بها، كان يوم جمعة وسيدنا يستعد للخروج الى الصلاة ودون ان يبلغ سموه شيئا قام بزجر المراة وصرفها قائلا ان سيدنا مشغول فانصرفت المراة مع قدوم سيدنا الامير الحسين بن طلال استفسر الامر فابلغته فما كان منه الا ان توجه فورا الى سيدنا الامير طلال فابلغه الامر فاستشاط غضبا واوعز للحسين بتتبع المراة واللحاق بها بسرعة فائقة ويعيدها ليسمع طلبها.. ولم يعد سيدنا الحسين الا ومعه المراة وبعدما عرضت مسالتها ما كان من سيدنا طلال الا قضى حاجتها وطلب من المستشفى الايطالي وهو المستشفى الخاص المتفرد بعمان ان يقضي حاجتها ويرعاها فكان ذلك لكن الامر الطريف ان سيدنا طلال قد اتصل بقائد الشرطة طالبا منه رفع الشرطي من الحراسة مؤكدا انه لا يريد ان يكون بينه وبين الناس اي حاجز وذلك بسبب استيائه مما فعله ذلك الشرطي.

هذه الجوانب الرائعة في انسانية الهاشميين تكاد لا توصف ولا يمكن حصرها فلقد كانت المخصصات السنوية لولي العهد الامير طلال بن عبدالله وعائلته في الاربعينات لا تزيد على ٥٠٠ دينار سنويا ومع هذا الرقم المتواضع بالنسبة لنفقات امير وولي عهد فما كان يرد طلبا لمواطن وكان معظم الوقت في حالة من شظف العيش ومن اطراف الامور ان سمو ولي العهد وعائلته في تلك الايام لم تكن لهم سيارة مخصصة او خاصة واهديت الى سموه سيارة جديدة احد الميسورين من اهالي عمان فما كان منه الا ان اعادها اليه.

كانت عائلة ولي العهد واذا ما ارادت ان تقضي حوائجها ولزم الامر استخدام سيارة يتصلون بالمرحوم محمد ابو سير الذي كان يمتلك سيارة واحدة، واذا ما حضر يخرج من شنطة السيارة التاج الملكي الخاص بنمرة السيارة ويرفع النمرة العادية اما سيدي الامير الحسين بن طلال فغالبا ما كان يذهب الى المدرسة راجلا برفقة الحارس، وعند انتهاء الدوام يعيده بنفس الطريقة وفي الايام الماطرة مطرا زمهريرا كانوا يستعينون بمركبة المرحوم ابو سير.

العسكريون يتحدثون عن الحسين في هذه المناسبة

احب جلالة الملك الحسين، القوات المسلحة الاردنية، درع الوطن وسياجه وكانت اللحظات التي يمضيها بين افراد الجيش العربي، تعتبر من اكثر اللحظات متعة بالنسبة لجلالته

فماذا يقول العسكريون في هذه المناسبة؟

● الفريق الركن المتقاعد حلمي اللوزي

يقول الفريق الركن المتقاعد حلمي اللوزي: انجازات الحسين عظيمة في شتى المجالات خلال ما يقارب النصف قرن وتكاد تكون معجزة في ظل الامكانات المحدودة والتقلبات السياسية الاقليمية والعالمية التي اطاحت بدول عظمى من جراء تخبط ساستها في ادارة شؤونها، ولكن الحسين قاد السفينة بامان في بحور متلاطمة الامواج وها هو الاردن بسكانه الاربعة ملايين ينعم بالاستقرار والامان، وبهذه الكلمات المتواضعة اود التركيز على الجانب العسكري من حياة الحسين خلال فترة قيادته الزاهرة اذ لم ار حاكما له ارتباط مع القوات المسلحة اكثر من جلالة الملك الحسين التي يوليها الرعاية والعناية بروح عسكرية متاصلة في شخص جلالته والتي صقلتها الكلية العسكرية الملكية البريطانية ساند هرست اذ كان جلالته متميزا بين زملائه خلال مرحلة التدريب الشاقة التي قضاها تلميذا عسكريا في تلك الكلية العريقة والمعروفة عالميا بمستواها العسكري الرفيع وبتشددها وحرصها على الانضباطية العالية.

لا شك ان ساند هرست كان لها اثر كبير في غرس الروح العسكرية في نفس جلالة الملك الذي حرص على تنميتها حتى اصبحت ملازمة له في جميع مراحل حياته، اذ لم يجد صعوبة تذكر في التعامل مع القوات المسلحة بجميع صنوفها بالرغم من تنوع تسليحها وواجباتها فله ارائه في تسليح المشاة وتطوير الدروع والمدفعية كما انه يقود جميع طائرات سلاح الجو المقاتلة والنقل والمروحية. والقوات المسلحة تاخذ جزءا كبيرا من وقت واهتمامات جلالته وهو الحريص على مشاركتها التمارين النهارية والليلية وكثيرا ما يواصل الليل بالنهار للاشراف على التمارين العسكرية الكبيرة التي تجريها القيادة العامة ويستمع للخطط ويناقش القادة ويبدي ملاحظات قد تغيب عن الاذهان. ان جلالة الملك كان وما يزال يجد متعة خاصة حينما يلتقي برجال القوات المسلحة الذين يعرف الكثير منهم بالاسم ويتحدث معهم عن الماضي والحاضر والمستقبل للقوات المسلحة وكيفية تحديثها وتطويرها وتحسين ادائها.

من ناحية اخرى ان جلالة الملك كثير المطالعة واذكر انه في احدى المناسبات اطلعني سيادة الشريف زيد بن شاكر حينما كان قائدا عاما للقوات المسلحة على ملاحظة في مجلة اجنبية عن سلاح جديد مؤشر عليه بخط جلالة الملك في احدى زوايا تلك المجلة. وقال ابو شاكر (يا اخي والله انا محرج مع سيدنا شوف كيف يبعث لنا معلومات عن اسلحة جديدة ونحن لا نعلم عنها). هنالك تطوير هائل احدثه جلالة الملك في القوات المسلحة بدا بمدرسة المرشحين التي اصبحت الكلية العسكرية ثم تطورت الى جامعة مؤتة، وانشاء كلية القيادة والاركان وكلية الحرب وكلية الاركان الجوية التي ساهمت بوضع القوات المسلحة في مصاف الجيوش المتطورة. وبما ان المجال لا يتسع الى الكتابة بالتفصيل عن اهتمامات الحسين المتواصلة بالقوات المسلحة وتطويرها وتحديث اسلحتها واجهزتها فانني اود ان اؤكد ان جلالته قد حرص دائما على ان تتمتع هذه القوات بكفاءة يشار اليها بالبنان وبانضباط لا يعلى عليه وبسمعة عالمية طيبة توجتها بادوار بارزة في حفظ السلام في انحاء مختلفة من العالم.

كما اولى جلالته القوات المسلحة رعاية خاصة بالمكرمة الملكية بتعليم ابناء منتسبيها في الجامعات الحكومية وكليات المجتمع وبالخدمات الطبية لمعالجة الضباط والافراد وعوائلهم دون مقابل وبمشاريع الاسكان للضباط وضباط الصف والمؤسسة العسكرية الاستهلاكية لتخفف عن كواهل افراد القوات المسلحة اعباء تكاليف الحياة المعيشية ليتمكنوا من القيام بواجباتهم تجاه الوطن والامة، كيف لا وهم قرة عين الحسين وجنوده الاوفياء.

وما من شك ان القوات المسلحة تكن للحسين كل المحبة والوفاء والولاء والايمان بقيادته الحكيمة لما تلمسه من جلالته من خلق رفيع وعطف ابوي صادق. وفي هذا المجال اذكر انه في احدى المناسبات، وقد مضى عليها خمسة وعشرون عاما، كان جلالة الملك في لقاء مع قادة القوات المسلحة وجاء القهوجي ابو ظاهر رجل كبير السن يقدم القهوة لجلالته ويقول (شلون ابو عبدالله وشلون العيال عساهم بخير) ويجيب جلالته الحمد لله، الله يسلمك وكيف احوالك انت. ثم يرد ابو ظاهر (الحمد لله ما دمت انت بخير احنا بخير). هكذا وبهذه الروح السمحة يخاطب الحسين ابناءه في القوات المسلحة، كم هي سماحة خلق من ملك كريم فنحن في الاردن اغنياء بالحسين والحسين غني بنا. اغتنم هذه المناسبة لاتمنى لجلالة القائد الاعلى العمر المديد والصحة والسعادة وكل عام وجلالته بخير.

● حلمي اللوزي

● الفريق الركن المتقاعد سالم الترك

يقول الفريق الركن المتقاعد سالم الترك: تتسم الجندية الحقة بالعطاء والتضحية باروع وانبل اشكالهما، خدمة للوطن والامة وتحقيقا لدور الانسان في الحياة التي اوكله الله له في حياته الاولى، سعيا وراء تحقيق الاهداف العادلة الحقة واتاحة الفرصة للوطن والامة، للعب دور خير وايجابي في ركب الحضارة الانسانية الى ما شاء الله له ان يسير.

الحسين العظيم ايده الله وحفظه، جندي بالفطرة وبالتربية والتهيئة التي تيسرت له، فانتسابه للسلالة الهاشمية الشريفة ــ القدوة في القيادة والريادة للامة العربية والاسلامية على مدى تاريخها التليد ــ غرس في نفسه الشعور الدائم بالمسؤولية التاريخية نحو امته لتوجيهها الاتجاه الحق السليم، ونحو البشرية جمعاء، لكونها الوعاء الاوسع الذي يستوعب الامم كلها لخالقها الواحد القهار، ومرشدها الى عبادة الخالق والتسبيح بحمده نبيه ورسوله وعبده محمد (صلى الله عليه وسلم)، الذي ارسله الله رحمة للعالمين جد الحسين وآله من بني هاشم كرمهم الله.

تربى الحسين في كنف جده السياسي المحنك والعسكري الغيور، والعبقري ذي الرؤى الصائبة، جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين، الذي توسم في الحسين عبر بصيرته الثاقبة، الطاقات الكامنة والصفات القيادية المتمكنة من نفسه، والتي صقلت وتطورت فيما بعد من خلال دراسته في المعاهد التربوية والتعليمية العريقة مكللة باعرق معهد عسكري لتربية القادة العسكريين الاحداث في العالم. تلك هي كلية ساند هرست العسكرية البريطانية المشهورة.

على مدى العقود الاربعة التي تشرفت وزملائي خلالها من خدمة بلدنا وامتنا في مؤسستها العسكرية ــ ام المؤسسات ــ ونلت الذكر العطر بين الاصدقاء والاعداء، بفضل قيادة ذلك القائد الملهم، الذي كان لنا قائدا وملكا، كنا وما زلنا نشعر بانه اضافة لذلك كان لنا اخا وصديقا وزميلا، ورفيق درب ومربيا وابا حانيا نلتجيء اليه كلما ادلهم الخطب واحاطت بنا المخاطر. معلوم ان هذا الشعور ما كان يمكن ان يكون لولا تمتع الحسين بالصفات القيادية العسكرية الاصيلة تبرز ظواهرها بعفوية نبيلة جميلة صادقة، لا زيف فيها ولا غرض نفعيا بل تستهدف صالح وخير الوطن والامة.

كنا نجده دوما في الثغور يشارك جنده خطر الموت في القتال، او في مواقع القتال المتعاقبة كلما حدث قتال جاد او اشتباكات بالنيران محدودة، او في مواقع الرباط والتهيئة للجهاد في ميادين التدريب والمناورات على اختلافها، وهو معهم في معسكراتهم يشاركهم الافراح والاتراح، سواء خلال الاعياد الدينية او الوطنية او ايام تلك التشكيلات، او خلال نشاطاتها الرياضية او الادارية او التدريبية العادية. او الانطلاق نحو اي مكان يبتلى بكارثة طبيعية او حادث مؤلم، في جميع انحاء بلدنا الحبيب. ليواسي المتضررين ويشد من ازرهم ويامر ويوجه المسؤولين للعناية بهم والسهر على خدمتهم. هذه الصفات القيادية النبيلة وظواهرها تلك شملت مختلف قطاعات وطننا الغالي عسكريه ومدنيه، بواديه وحواضره، اهله ولاجئيه، حتى عابريه في الازمات، على حد سواء.

ان هذه الصفات وهذه الظواهر لا تصدر الا عن قائد اصيل، يحوز خواص القيادة المثالية حصيلة الخبرة البشرية عبر مسارها الطويل. هذه الحيازة بشقيها الفطري الالهامي، او التعليمي المقتبس. معززة بتجربة عملية شاقة وواسعة، اوصلت الحسين الى مقام سام ومرموق، كله احترام وتقدير ومحبة ليس من مواطنيه فحسب بل من كل نفس طيبة خيرة في هذا العالم المترامي الاطراف شرقيه وغربيه عربه وعجمه. هذه حقيقة ساطعة لا ينكرها الا من ضل في اغلال الغل والحسد، وسوء الظن.

يتصف جلالته بسعة المعرفة والاطلاع المستمر على مستجدات الحياة، وخاصة في مجالات السياسة الدولية والاقليمية وتفصيلات الحياة اليومية والاجتماعية في وطنه. مما يجعله يحث المسؤولين ويوجههم لمعالجة المشاكل واتخاذ الخطوات اللازمة للتقليل من تاثيراتها السلبية على الوطن والمواطن، ولاخذ زمام المبادرة للاتصال بالقوى الفاعلة والمؤثرة في العالم، لدرء الخطر عن وطنه وامته، او تقديم النصح لاقرانه بعدم التهور والتمام الاخطار.

من منا لم يشعر بتواضع الحسين، وتفهمه لمواقف الاخرين، والاستماع لهم بصبر واناة لما يقولون. كل ذلك ليقف على الحقيقة ويصدر حكمه العادل عليها. ان تواضع الحسين وادبه الجم وتفهمه لمحدثه جدير بان يتخذ مثلا من قبلنا جميعا. هذه الصفة تتطلب الصبر

سجل حافل بالعطاء



دولة الاستاذ احمد اللوزي
رئيس مجلس الاعيان

في عيد ميلاده الستين

الحسين ربان سفينتنا التي لن تضل

اذا كان لكل زمان قادته ورجاله العظام ورسله وحكماؤه فان جلالة الملك فريد هذا الزمان ملك من احفاد المصطفى رسول الحكمة لامة ضلت الطريق.

الحسين رجل الحلم عند الغضب والعفو عند المقدرة رجل المواقف تراه يجوب العالم عرضا وطولا لشرح قضايانا السياسية والاقتصادية والمصيرية التي تهم الامة والاردن فهو يملك الكلمة الرصينة الامينة باعتبارها السلاح الذي يناضل به على منابر الامم ليؤكد ان الحق حق وان الباطل باطل وانه لا يمكن لامة اختارت الحرية والكرامة لن تهزم باذن الله.. انه الحسين الجندي الحارس لهذه الامة قد نذر نفسه لها ومن قبله الشهداء الذين كلما سقط منهم شهيد حمل الراية شهيد اخر.. وهذا قدرهم ينيرون للامة دروب الفلاح والخير ما حادوا عن خير امتهم وعزتها وسخروا كل طاقاتهم لخدمتها.

عقود من النضال والصبر والحلم والايام العصيبة لم تثنه عن اكمال المسيرة التي ورثها عن جده الملك عبدالله وجده الاكبر مفجر الثورة العربية الكبرى فهم رجال عاهدوا الله ان يخدموا الامة فسجلهم حافل بالشرف والعزة والمجد وليس اقل من ذلك.

قال البيت ربان سفينة الامة يوجهونها نحو السديد من الطريق بعيدا عن العواصف التي تريد تحطيمها والنيل منها حتى ترسو بامان باذن الله على شط الامان والسيادة والعزة والسؤدد.

ان جلالة الملك الحسين الاب والقائد.. اكد ويؤكد ان جباهنا لن تنحني لغير الله وما زالت.. فمسيرة الحسين من الحرب الى السلام كلها لخير الامة ورفعة شانها فالتاريخ شاهد على الحسين ان صفحاته ناصعة.. والحسين يريد ان يكون حكم التاريخ والاجيال من بعد لنا وليس علينا.

الحسين.. مواقف.. وشرف.. وعزة
مواقف رجل في زمن عز فيه الرجال
وشرف في زمن يباع فيه الشرف ويشترى
وعزة يحملها الحسين ويعتز بها ابناء الاردن والامة من المحيط الى الخليج

فهنيئا للاردن والامة العربية بك يا ملكا طاول السحاب زهوا واباء تواضعك وحكمتك وحلمك وصبرك سر محبتنا اليك سلام عليك في السراء وقسما قسما لن تجدنا الا من الاوفياء وكما تريد فنحن لا نبيع ولا نشتري بالوطن والقائد ولا نساوم على حلمنا واملنا وسنبقى الاوفياء لانك الوفي وسنبقى الرجال لانك الرجل.

الحمد لله الذي منح هذه الامة نبراسا تهتدي به في عتمة الايام وكربة الخطب املا يشد من عزيمتها.

محمد عبدالله العويمر
التلفزيون الاردني

ميلاد الحسين بداية لمسيرة حافلة بالعطاء والانجاز والعمل الدؤوب والكفاح المستمر

محمد حسين المناصرة
امين سر ورئيس اللجنة الثقافية
لنادي بيت يافا الرياضي

الفريق المتقاعد سليمان ارتيمة



اللواء الركن طيار محمد خير



القطاعان الصناعي والاستثماري يشهدان نقلة نوعية متميزة في عهد الحسين

الصناعة

لقد شهد قطاع الصناعة مثل سائر القطاعات الاخرى في الاردن نهضة كبرى خلال عهد الحسين المزدهر، ولعل استعراضا سريعا لواقع الصناعة الاردنية يشير الى القفزة التي تحققت في هذا المضمار.

ففي مطلع الخمسينات كانت الصناعة في المملكة لا تعدو كونها ذات بدايات متواضعة تعتمد في الاساس على حرف يدوية وتقليدية، اما اليوم فان الصناعة تشكل عماد الاقتصاد الوطني وتوضح الارقام والحقائق هذه النقلة التي شهدها قطاع الصناعة فكان تعداد المنشآت الصناعية في حدود (٨٠٠) منشاة، اما اليوم فانه يتجاوز العشرين الف منشاة، كما كان العاملون في الصناعة في حدود الفي عامل، اما في ايامنا هذه فان العاملين يتجاوز عددهم (١٢٠) الف عامل.

وفي مجال الصادرات لم تكن هناك صادرات صناعية تذكر قبل اربعة عقود اما اليوم فان صادراتنا الصناعية تبلغ (٧١٦) مليون دينار وتصل الى حوالي مائة دولة، وتعادل الصادرات الصناعية (٩٠٪) من مجمل الصادرات الوطنية، وهي صادرات متنوعة تشمل بالاضافة للفوسفات والبوتاس، الادوية والملابس النسيج والاسمنت والمواد البلاستيكية والمواد الغذائية والجلدية وغيرها.

وقد زاد اسهام قطاع الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي من (٦٪) الى (٢٢٪).

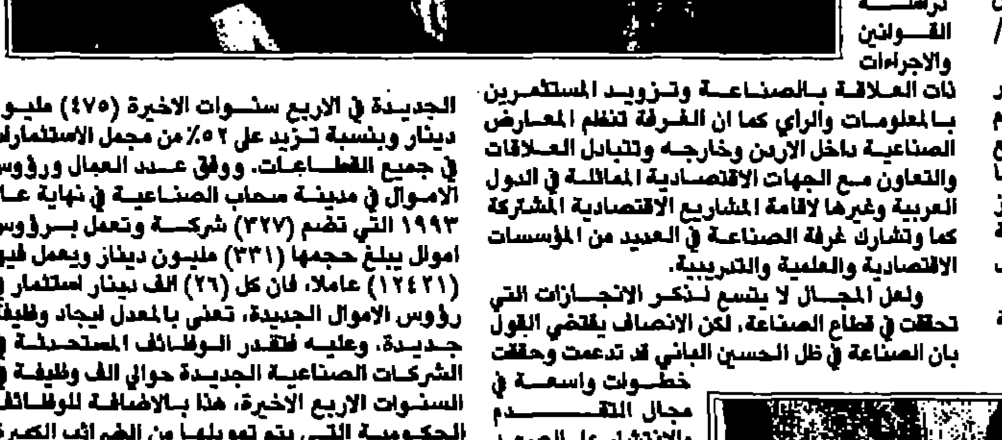
لقد كانت الصناعة قبل اربعة عقود بدائية كما ذكرنا، اما اليوم فانها صناعات متقدمة، تعتمد على التقنيات والمعرفة، وحققت قفزات كبيرة في هذا المجال وشمل ذلك التطور الصناعات الهندسية وبرامجيات الحاسوب بالاضافة للصناعات الاساسية من الدواء والغذاء والكساء.

وفي الخمسينات كانت الكهرباء تصل الى حوالي عشرة آلاف مشترك واليوم تعم الكهرباء الاردن بمدنه وتصل حاليا الى ما نسبته (٩٩٪) من السكان، وتطور انتاج الكهرباء من حوالي (١٥) مليون كيلوات/ ساعة الى (٤٧٢٨) مليون كيلوات/ الساعة.

وبتوجيه من جلالة الملك راعي المسيرة تم تطوير المؤسسات الضرورية لرعاية الصناعة، فقد تم تاسيس بنك الانماء الصناعي لتمويل المشاريع الصناعية وتزويد المقترضين بالمشورة الفنية، كما تم تاسيس مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ومؤسسة المدن الصناعية ومؤسسة المناطق الحرة ومؤسسة التدريب المهني ليؤدي كل منها دوره في رعاية الصناعة.

وبالنسبة لغرفة الصناعة فقد اصبحت مظلة الصناعة وبيت الصناعيين، حيث يجري الحوار المستمر بين الصناعيين وبين الجهات الرسمية وتجري دراسة القوانين والاجراءات ذات العلاقة بالصناعة وتزويد المستثمرين بالمعلومات والراي كما ان الغرفة تنظم المعارض الصناعية داخل الاردن وخارجه وتتبادل العلاقات والتعاون مع الجهات الاقتصادية المماثلة في الدول العربية وغيرها لاقامة المشاريع الاقتصادية المشتركة كما وتشارك غرفة الصناعة في العديد من المؤسسات الاقتصادية والعلمية والتدريبية.

ولعل المجال لا يتسع لذكر الانجازات التي تحققت في قطاع الصناعة، لكن الانصاف يقتضي القول بان الصناعة في ظل الحسين الباني قد تدعمت وحققت خطوات واسعة في مجال التقدم والانتشار على الصعد الوطنية والاقليمية والعالمية، فقد وصلت صادراتنا الصناعية الى حوالي مائة دولة وهي مؤهلة لاستيعاب ما يزيد من العمالة وهي المجال الارحب لتطوير التقنيات والخبرات ولمزيد من التطوير والبناء، وتطور الاستثمار الصناعي في السنوات الاخيرة شاهد على ذلك.



الاستثمار والتوظيف في الصناعة في السنوات الاربع الاخيرة

بلغ الاستثمار الصناعي في الشركات الجديدة في الاربع سنوات الاخيرة (٤٧٥) مليون دينار وبنسبة تزيد على ٥٢٪ من مجمل الاستثمارات في جميع القطاعات. ووفق عدد العمال ورؤوس الاموال في مدينة سحاب الصناعية في نهاية عام ١٩٩٣ التي تضم (٣٢٧) شركة وتعمل برؤوس اموال يبلغ حجمها (٣٣١) مليون دينار ويعمل فيها (١٢٤٢١) عاملا، فان كل (٢٦) الف دينار استثمار في رؤوس الاموال الجديدة، تعني بالمعدل ايجاد وظيفة جديدة، وعليه فتقدر الوظائف المستحدثة في الشركات الصناعية الجديدة حوالي الف وظيفة في السنوات الاربع الاخيرة، هذا بالاضافة للوظائف الحكومية التي يتم تمويلها من الضرائب الكبيرة والتي يساهم القطاع الصناعي بتوريد الجزء الاكبر منها للخزينة، وكذلك الوظائف الناتجة عن تنشيط القطاعات التجارية التي تتعامل مع القطاع الصناعي بيعا وشراء.

وعلى مستوى الاستثمار والتوظيف في القطاعات المختلفة فشملت الزيادة في الاستثمار جميع القطاعات، ولكن قطاع الصناعة ظل يحظى بالنصيب الاكبر من هذه الاستثمارات بما يتجاوز ال ٥٠٪ من مجمل هذه الاستثمارات. وان هذه الاستثمارات في السنوات الاخيرة هي استثمارات القطاع الخاص. فاستثمارات الحكومة في القطاع الصناعي تكاد تقتصر على قطاع الطاقة والتعدين وهي استثمارات قديمة ليست ضمن الاستثمارات الجديدة للسنوات الاخيرة.

ان تزايد استثمارات القطاع الخاص والتي تحققت بظل الظروف المتغيرة وعدم التيقن بمجرى التطورات والعلاقات الاقتصادية السياسية السائدة على مستوى اقليمي وعلى مستوى الاردن تشير الى القدرة على المبادرة والمخاطرة المحسوبة، ففي عام ١٩٩٤ وحده تجاوز راسمال الشركات الجديدة المسجلة ٤١٠ ملايين دينار، وقد كانت في عام ١٩٩٠ حوالي ٤٦ مليون دينار اي انها زادت ٨٫٧ مرة خلال اربع سنوات وقد كان نصيب قطاع الصناعة يزيد عن نصف هذه الاستثمارات كما اسلفنا.



متابعة نهج الاباء والاجداد نهج الثورة العربية الكبرى وسنواصل التدريب والعمل بجد ونشاط هاجسنا حماية هذا الوطن وامنه واستقراره مستلهمين الخطى والعزم والشجاعة من ثاقب بصيرتكم وحكمتكم. مبارك عيدك الستون يا سيدي ونضرع الى الله العلي القدير ان يديم عليكم الصحة والعافية ويكلاكم بعين رعايته ويحفظكم ذخرا لوطنكم وامتكم وكل عام وانتم بخير مولاي المعظم.

● اللواء المتقاعد خلف المحارمة

اللواء الركن المتقاعد خلف المحارمة قال: في حياة الشعوب ومسيرة الامم ثوابت تاريخية خالدة يشعر الانسان عندها بضرورة التوقف ليأخذ منها العبر ويستزيد، ويضيء بها الدروب ليتجاوز كل اسباب الركود والمؤثرات، ويسير بخطوات سريعة نحو عالم متطور. وتلك مسيرة الاردن منذ عشرينات هذا القرن.

فبعد ايام الترهل والتواكل التي صبغت الايام الاخيرة من عهد الدولة العثمانية توالت على المشرق العربي احداث جسام وبدايات جديدة كانت الاساس في تنظيم المنطقة ومن خلال مسيرة النضال العربي، فلقد استطاعت الثورة العربية الكبرى ان تعيد للانسان العربي ثقته بدوره واهميته الرسالة الموكلة اليه، وكان لشريف مكة الحسين بن علي طيب الله ثراه مواقفه الجليلة التي ما زالت منقوشة بنقاء في مصادر التاريخ.

وكانت بلاد الشام وارض الرافدين قد حظيت بحضور الهاشميين من اجل زيادة الترابط على مستوى التوحد. ثم قيض الله للاردن المغفور له الامير عبدالله فانشا اول امارة في الاردن، واخذت الامارة تكبر وتعد للمستقبل بصبر ودراية، ومن خلال ذلك جاء مولد الحسين في الرابع عشر من شهر تشرين الثاني عام ١٩٣٥ فنشا في رعاية والده وجده ولقد تلقى تعليمه في عمان ومصر ومن ثم اتجه الى المملكة المتحدة فواصل دراسته في (هارو) ثم في كلية (ساندهيرست) العسكرية حيث كان الحسين فيها مثال العسكري الجاد المنتظم فاتقن علومه العسكرية على كافة الاسلحة وقيادة الطائرات. ولما بلغ الحسين الثامنة عشرة من عمره المديد نودي به ملكا على الاردن. وكانت مسيرة الملك مع شعبه منذ بدايتها تبشر بالخير. وكانت الخطوط الاولى فيها بناء دولة حديثة بشتى الوسائل. فقد عرب الحسين الجيش عام ٥٦ وقاده وسلحه حتى اصبح مثلا يشار له بالبنان وواكب نهوض الاردن وتقدمه في جميع المجالات، العلمية، والزراعية، والصناعية، والصحة، والتجارة وفي جميع المجالات فاعمال الحسين كثيرة جدا يصعب عدها.

فيوم الحسين يوم نفاخر به على مر الازمان، وهو عنوان عزنا وفخارنا ويوم كله بهجة عند كل اردني ومعهم الامة العربية والاسلامية وها هو اليوم يصل الليل بالنهار ويتحمل كل الصعاب والمشقات ويتصدى لكل المؤامرات ويجوب العالم من اجل رفعة هذا البلد والوصول به الى مصاف الدول المتقدمة.

ان ذكرى ميلاد الحسين تعيد للاذهان مسيرة كفاح طويل في قيادة الركب وفي تحمل المسؤولية واداء رسالة الهاشميين الابرار. وهكذا ترجم كفاحه المتواصل لنهضة الاردن وتحمل هموم امة العرب بشرف دون ان تثنيه العقبات او ما يعترض السبيل من ازمات تستهدف النيل من سلامة المسيرة.

وفي الختام نضرع الى الله تعالى ان يحفظ جلالته سندا وذخرا لهذه الامة وان يسدد على طريق الخير خطاه ويديم على جلالته موفور الصحة والعافية انه نعم المولى ونعم النصير.

● العميد المتقاعد فهد مقبول

العميد المتقاعد فهد مقبول الغبين قال في هذه المناسبة: جلالة الحسين، امة في رجل، وعيد ميلاده، عيد لنا جميعا، بل هو عيد الاحرار والشرفاء من هذه الامة كيف لا؟ وهو سليل الدوحة الهاشمية الشريفة، وسبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، عربي قرشي، من اشرف قبائل العرب.

لقد قدر لهذه الامة، ان يكون الحسين هو حادي الركب في الزمن الصعب، يقود السفينة ينقذها من الامواج العاتية، والاعاصير الى بر الامن، وشاطيء الامان.

اننا في هذه العجالة، لا نستطيع ان نفي هذا القائد الملهم، حقه من المديح، لانه فوق كل ذلك حتى ولو كتبنا عنه المجلدات فلن نوفيه حقه.

ان الانجازات وعلى جميع الصعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية... الخ التي يزهو بها الاردن لعلامات شاهدة، على عظمة الحسين واخلاصه لوطنه، اما دوره في التوفيق والاصلاح والوفاق بين ابناء الامة منذ اعتلائه سدة الحكم فحدث ولا حرج، لقد كانت الازمات تعصف بالعديد من الدول العربية والاردن ينعم بالسلام والاطمئنان لحكمة جلالته وسداد رايه ونفاذ بصيرته، ورجاحة عقله.

اما دوره على الصعيد العالمي، فقلما يحظى زعيم في العالم، بالمكانة والاحترام والتقدير التي يحظى بها جلالته، ولعل الاردن، هو البلد الوحيد في العالم، الذي يعرف من قبل رئيسه. فاذا سئل احدهم عن الاردن، ولم يعرفه، يجاب بان الاردن هو الحسين فيطمئن السائل لشهرة جلالته وسمعته الزكية.

واذا كان كما اسلفت من المتعذر ان احصي فضائل جلالته في هذا المقام، فانه يحسن بي، ان اتحدث وبايجاز شديد عن التطور الذي شهدته القوات المسلحة الاردنية الباسلة. فقد شرفني الله ان اكون احد جنود الحسين في هذا الجيش المصطفوي منذ بداياته، وواكبت التطورات التي تزهو بها قواتنا الباسلة في جميع القطاعات حتى اصبحت تضاهي اعظم الجيوش، من حيث التدريب والتنظيم والتسليح والاستعداد، حتى ينعم الوطن بالامن والاستقرار.

فبعد استلام جلالته سلطاته الدستورية، وقيامه بتعريب الجيش حيث، كان عبارة عن فرقة مشاة، وبعض المدفعيات والقوات المساندة البسيطة والطائرات التدريبية، ونواة مصغرة لسلاح المدفعية والهندسية وخدمات طبية وتموينية محدودة العدد، ومع مرور الزمن وبتوجيهات من القائد الاعلى، اصبحت هناك خمس فرق عسكرية مجهزة باحدث المعدات العسكرية.

كما تم تطوير مديرية الخدمات الطبية، واصبحت تغطي جميع المتطلبات الصحية لجميع منتسبي القوات المسلحة كما ان سلاح الهندسة الملكي، بالاضافة الى التموين، اصبحا يعطيان احتياجات قواتنا المسلحة، وبكل كفاءة، ولضمان حماية الاجواء الاردنية، فقد اصدر جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة اوامره السامية بتحديث سلاح الجو الملكي، من حيث تزويده بالطائرات الحديثة، وتدريب الطيارين الاردنيين، على قيادتها وبمهارة. ولم يكتف بذلك، اذ اصدر اوامره بتشكيل سلاح الدفاع الجوي الاردني لزيادة حماية الاجواء الاردنية.

وحرصا من جلالته على ان يكون الاردن، واحة امن واستقرار، فقد امر بفصل الامن العام عن الجيش، وزود مديرية الامن العام، بكل ما تحتاجه من اجهزة ومعدات عصرية بالاضافة الى مديرية الدفاع المدني التي تعتبر مكملة للامن العام. ولايمان الحسين بان الانسان اغلى ما نملك، ولما للعلم والتحصيل العلمي الاكاديمي من قيمة واهمية في تطوير الجندي الاردني، فقد اوعز جلالته بانشاء الكلية العسكرية الملكية، وكلية القيادة والاركان والحرب الملكية، بالاضافة الى الجناح العسكري في جامعة مؤتة، كما انشا وحدة المركز الجغرافي الاردني.

لقد شارك الجيش العربي الاردني في كافة المعارك التي حصلت في هذه المنطقة، فقد روت دماء الشهداء الاردنيين والذين بلغ عددهم (٢١٥٠) شهيدا ارض فلسطين العزيزة واسوار القدس، قرة عين الحسين، وباب الواد وكان اولهم جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين الذي سقط شهيدا امام المسجد الاقصى المبارك.

ولعل معركة الكرامة خير شاهد ودليل، على بسالة هؤلاء الابطال من جند الحسين الاوفياء.

كما شارك الجيش العربي في حرب تشرين عام ١٩٧٣، لنجدة الجيش العربي السوري.

وقد حظيت السمعة الطيبة التي تتمتع بها القوات المسلحة الاردنية بثقة واهتمام العالم اجمع، حيث تساهم بكل اقتدار وشجاعة، في حماية الامن والاستقرار في مناطق عدة من العالم، مثل كرواتيا، الصومال وهاييتي.

وقد ساهمت هذه القوات في اعداد البنية التحتية للعديد من الجيوش العربية الآسيوية والعربية الافريقية لما تتمتع به من خبرة مميزة على الصعيد العسكري.

ان هذا الاردن الشامخ بقيادته الهاشمية المظفرة استطاع ان يبني الوطن النموذج في الحرية الديمقراطية، وحقوق الانسان هذا فضلا عن الاستقرار والامن اللذين ينعم بهما. فاصبح الاردن قبلة العالم باسره ومحط انظار الجميع، بفضل الشريف الهاشمي الملك الحسين المعظم، متعه الله بموفور الصحة والعافية وجعله ذخرا للامة العربية الماجدة شان ذويه من بني هاشم الغر الميامين.

● العميد فلاح الرقاد

العميد الركن المتقاعد فلاح الرقاد قال: لا اظن ان مقالا في مناسبة معينة كعيد ميلاد الحسين يمكن ان يفي بغرض الحديث عن حياة جلالة الملك الحسين وسيرته عبر مسيرة الخير ورحلة العمر المستمرة ان شاء الله لان في تلك الحياة والمشوار الطويل عشرات المواقف العظيمة في عظمتها عظمة الرجال والقادة الذين صنعوا وسطروا التاريخ باحرف من نور.

لقد عاش الحسين وعشنا معه والى جانبه مواقف متلاحقة من التحديات والاحداث الجسام غنية بالتجارب وكان له في كل منها موقف عظيم يستحق الوقوف عنده لدراسة العبر والدروس التي تضاف الى سيرة ابناء هاشم.

ولهذا فانني اعجز وتعجز الكلمات ان تعطي الحسين حقه وما يستحقه وللانصاف والتاريخ فقد وعد الحسين واوفى الوعد عندما قال «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة» قالها قبل خمسة وثلاثين عاما فهل الاردن الان كما كان قبل خمسة وثلاثين عاما.. من المؤكد والكل يعلم ان الاردن قفز قفزة نوعية ورائدة في جميع المجالات والميادين والتي لا مجال لذكرها الان.

ان تاريخ هذه الامة العريقة حافل بالمجد باروع ما صنعته البطولة والشجاعة والعزم كان مصدر عزها وناموس فخرها تستمد منه اليوم القوة والعزة والكرامة لتصنع المستقبل الواعد.. ما كان حديثا ولا قانونا يتردد ذلك الحديث الذي روى به تاريخ ابناء اعظم قيادة ظهرت في العصر الحديث وتاريخه الانساني بطوله وعرضه لم يشهد من الصدق وتحري الحقيقة ما شهدته تلك الحقبة من تاريخ الاردن وقادته من بني هاشم وهذه ليست اساطير بل حقائق تشكل ما كان لال البيت ان تسمو وتتالق لا بقدر ما نريد لها بل ما اراد لها ابناؤها الغر الميامين وبقدر ما بذلوا وضحوا من اجل امتهم ووطنهم.

كان لي الفخر والشرف العظيم ان اكون احد جنود الاردن في الجيش العربي منذ بداية تولي جلالته مقاليد الحكم وكان اهتمامه بالقوات المسلحة عظيما لا يترك مناسبة ولا تمرينا الا وكانت له اليد الطولى في التوجيه والاعداد ليوم الثار والتحرير وكان لرعايته حافز ودافع لكل منتسب ان يعطي فوق طاقته للعمل من اجل التدريب والاعداد والتطور والتحديث لكل ما وصل اليه العلم الحديث والتكنولوجيا ورغم صغر حجم الجيش مقارنة مع ما حولنا الا انه كان على قدر عال من الانضباط والاحتراف والتصميم لخوض معركة التحرير وحماية ثرى الوطن.

لقد واكب جلالة القائد الاعلى منذ بداية عهده تطور الجيش العربي وكان حريصا حفظه الله ان لا يكون دور الجيش العربي مقتصرا على حماية الثرى الوطني والحفاظ على امنه واستقراره بل يتعدى ذلك ويحث الخطى ويرسم الخطوط العريضة لدور الجيش العربي كونه جيش العرب كل العرب لحماية الوطن العربي في اي مكان وهذا ليس غريبا كونه وارث جيش الثورة العربية الكبرى وحامل رسالتها لتحقيق اهدافها في التحرير والوحدة ولكافة الثرى العربي.

وكان الاردن ومليكه يواجه تحديات كبيرة ومراحل خطيرة لا يعرفها الا القليل ومن هذه التحديات وقوف الاردن على اطول خط مواجهة مع اسرائيل وبامكانات لا توفر له ان يكون كما يجب مقابل جيش الدفاع الاسرائيلي ولكن الاردن وقف وخاض معارك ضارية في فلسطين عام ٤٨ وحافظ على ما يعرف بالضفة الغربية وخاض معارك عديدة ضد الجيش الاسرائيلي وبعض المنظمات اليهودية رغم شح المورد وقلة المساعدات وعرب الجيش وكان يقف على اهبة الاستعداد في معركة الغزو الثلاثي على مصر عام ٥٦ ونمى الجيش والحرس الوطني حتى معركة عام ٦٧ غير المتكافئة وسقط عدد كبير من الشهداء في القدس وفي وادي التفاح ومثلث جنين وفي الخليل.

وخاض الاردن ما يعرف بحرب رمضان عام ٧٣ الى جانب الجيش السوري للدفاع عن سوريا وكذلك خاض معركة الكرامة المعروفة التي ردت الى العرب وخاصة الجندي العربي معنوياته التي تاثرت بعد حرب ٦٧.

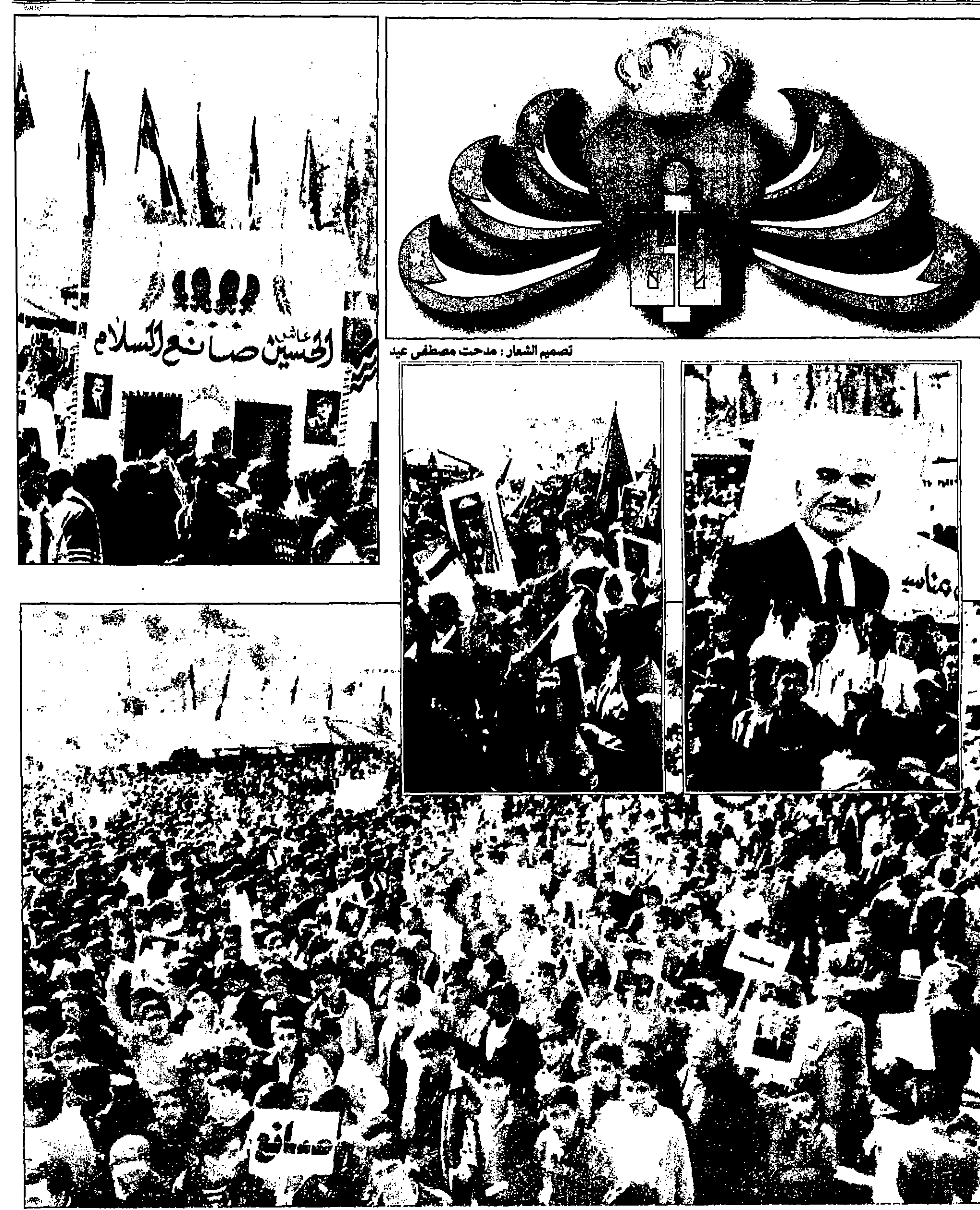
وقد بذل الحسين واعطى كل حياته لامته ووطنه وخاصة الجيش العربي والذي اصبح على درجة عالية ومهارة وقدرة على التعامل مع كل سلاح جديد والكفاءة في استعماله وقد استوعب بمهارة لاحدث الاسلحة ذات التكنولوجيا المتقدمة والمتطورة في العالم وهذا بفضل التوجيه والتدريب المتواصل والمعنوية العالية والرغبة الصادقة والثقة المطلقة بالقائد وما يخطط له.

ليس هذا فقط.. لقد وقف الحسين والاردن معه الى جانب الاشقاء العرب كلما ادلهمت بهم الخطوب وكان الحسين قائدا سياسيا مخضرما وعسكريا محترفا ولا يحتاج الى شهادة احد.. هذا هو الحسين القائد الذي احب شعبه وبادله الشعب الحب والوفاء لرسالة ثورة العرب الكبرى.. هذا هو الحسين صانع المجد لشعبه وامته شجاعا في الحرب مقداما في صنع السلام رغم كل المتناقضات في عالمنا العربي.

واشترط الحسين ان يكون السلام عادلا وشاملا يحفظ للامة كرامتها وعزتها تذكره الاجيال القادمة بفخر واعتزاز.

وفي هذه المناسبة نقول كل عام وجلالة الحسين والامة العربية بالف خير.





تصميم الشعار : مدحت مصطفى عيد

وزراء سابقون يتحدثون في المناسبة

عيد ميلاد الحسين، مناسبة عزيزة على قلب كل اردني. لكن للذين عايشوا جلالته وتعاملوا معه عن قرب، ذكريات وانطباعات خاصة.

عدد من الوزراء السابقين تحدثوا للدستور عن هذه المناسبة:

● د. معن ابو نوار

الدكتور معن ابو نوار قال:

كان طبيعيا ان تنساب العروبة الحرة الاصيلة بيسر في دم الحسين، وان تنغرس همومها وطموحاتها في وجدانه الهاشمي، وان تشغل اهتمامه وانتباهه مشاكلها واحوالها الصعبة التي شاهدتها خمسينات الخمسينات العربية الجديدة، ومنذ ان تولى الحسين قيادة الوطن عام ١٩٥٢ وجد نفسه، في عمر الثامنة عشر، ملك اقل دولة عربية، وفي نفس الوقت، ملك اكبر مسؤولية عروبية قومية عسكرية وسياسية واجتماعية في اكبر قضية عربية. القضية الفلسطينية. في ذلك العام زار الحسين كل موقع من مواقع الوطن، كل مدينة وقرية، كل خندق امامي للجيش العربي والحرس الوطني، كل مدرسة ومصنع ودائرة واطلع على مختلف شؤون الوطن. كانت جولة استكشافية. تعرف الحسين فيها على الوطن والمواطنين، وقدم نفسه لهم ليعرفوه، ليشاهدوا القائد الجديد، الشاب الهاشمي.

ليس بالضرورة والحاجة التي لا يمكن الاستغناء عنها وحسب، ولكن من طبيعة الحياة عند الحسين، ان تهفو روحه ووجدانه وكل اشواقه الفتية الى الميدان العسكري، فكان طبيعيا ان تؤرقه طموحاته لتنمية وتطوير الجيش العربي، بعد كل ما تعلم وشاهد من احدث وسائل واساليب واسلحة ومعدات الحرب كلي ساندهيرست، وزياراته المختلفة لبعض وحدات وتشكيلات الاسلحة العسكرية البريطانية.

وفي زياراته العديدة للجيش العربي بين ١٩٥٢ – ١٩٥٥ وجد بالمقارنة الفارق العظيم بين ما يصبو اليه، وبين الواقع الصعب الذي يهيمن على مقدرات الدفاع الاردني. وفي نيسان ١٩٥٥ فتح الحسين باب المواجهة السياسية والاستراتيجية مع الفريق جلوب رئيس الاركان بحضور رئيس الوزراء، ووزير الدفاع ومدير العمليات الحربية البريطانية، بعد ان استمع الى عرض شامل عن حال الجيش والحرس الوطني. وقد عقب على كل ما سمعه بتوجيهاته التي وصفت العلاج للمشكلة الدفاعية وهي:

١ ـ التاكيد على تولي القادة العرب المدربين تدريبا عاليا قيادات الالوية والاسلحة والكتائب، ومهمات الاركان على جميع المستويات.

٢ ـ فصل اجهزة الامن العام عن الجيش العربي.

٣ ـ تكوين قيادة خاصة بسلاح الجو الملكي وتطويره ليكون قادرا على الدفاع عن عمقنا الاستراتيجي.

٤ ـ اعطاء الاهمية الاولى في الانفاق المالي على تطوير التسليح والآليات والمعدات، واقامة الوحدات الجديدة.

٥ ـ تطوير خطة الدفاع عن المملكة بحيث يستبعد الانسحاب، والتخطيط للهجومات المعاكسة والدفاع عن الارض باي ثمن.

٦ ـ تامين الذخيرة الاحتياطية على كل خط احتياطي يكفي لاي حرب متوقعة.

٧ ـ لا بد من اقامة وحدات قوات خاصة وقوة مظليين.

٨ ـ تحديث جهاز الاستخبارات العسكرية.

٩ ـ اقامة جهاز المخابرات العامة.

١٠ ـ اقامة جهاز الدفاع المدني.

ومضى عام تقريبا على توجيهات الحسين. وكانت فكرة الاستغناء عن خدمات الفريق جلوب وجميع القادة البريطانيين خلالها تزداد قناعة والحاحا في عقله وقلبه ووجدانه الوطني العروبي. ولقد يخطط لذلك مع رهط محدود من الضباط بسرية تامة لم يسبق لها مثيل. ولقد كان تنفيذ الخطة مفاجأة حادة لكل سياسي اردني وعربي، ولجميع اجهزة مخابرات واستخبارات الدول العربية والاجنبية، خصوصا الاستخبارات البريطانية، والضباط البريطانيين العاملين في الجيش العربي.

يومها في الاول من اذار ١٩٥٦ صدح صوت الحسين بامره الى ضباطه وجنوده حيث قال:

(احييكم اينما كنتم، وحيثما وجدتم، ضباطا وحرسا وجنودا وبعد:

فلقد راينا نفعا لجيشنا وخدمة لبلدنا ووطننا، ان نجري بعضا من الاجراءات الضرورية في مناصب الجيش، فاتخذناها متكلين على الله العلي القدير، ومتوخين مصلحة امتنا واعلاء كلمتها، وانني آمل فيكم.. كما هو عهدي بكم.. النظام والطاعة).

(وانت ايها الشعب الوفي. هنيئا لك جيشك المظفر الذي وهب نفسه في سبيل الوطن، ونذر روحه لدفع العاديات عنك. مستمدا من تاريخنا روح التضحية والفداء، ومترسما نهج الال في جعل كلمة الله هي العليا.

ان ينصركم الله فلا غالب لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

ولا تعنينا في هذا الموقف تفصيلات ما حدث خلال تلك الساعات الثماني والاربعين من صدور امر الحسين باعفاء الفريق جلوب من منصبه، وتولي الضباط العرب مسؤوليات قيادة وحدات الجيش، وقيام الجيش دون استثناء واحد بتنفيذ امر الحسين بفرح واعتزاز، ولا بردود الفعل الاردنية، حيث عاش الشعب عرسا عروبيا سعيدا، ولا برد الفعل البريطاني، فكل ذلك معروف، لا يحتاج الى تكرار.

الا انني لن انسى المخاطر التي اكتنفت العملية الجراحية السياسية العسكرية المفاجئة التي قادها الحسين بتصميم لا يعرف التردد، وبشجاعة لا تعرف الخوف، وبمجازفة سياسية عسكرية، كانت يمكن ان تؤدي بالنسبة لنا وللحسين خاصة الى فقدان العرش والكيان.. اي مجازفة!.

لكنها مجازفة (الحسيب الحريص الحذر) وارادة الانسان العربي الحر الذي لا يقبل ارادة فوق ارادته الا ارادة الله عز وجل، مجازفة الواثق المجبول بقيم النخوة والشرف والاباء، مجازفة الحسين الذي لا يقبل العيش الا حرا وكريما وسيدا.

واي مخاطر، كان الحال العربي حينئذ، مثخن بالمناوشات والخصامات السياسية، والتجمعات المحورية، جعلت الاردن في الوقت الذي يتصدى فيه للاعتداءات على اطول جبهة عربية، لا ينفك عن الانتباه الى حدوده العربية بسبب ما كان يدبر له من نيات لم تكن اخوية. وعندما تحولت بريطانيا من حليفة ذات التزام بمعاهدة الى مناوئة غاضبة.

كانت المخاطر اشد عتوا مما ظنها البعض. المعونة البريطانية للجيش، والمساعدات للحكومة. تشكل رافدا لا غنى عنه لاقتصاد بل الحياة الاردنية. التزويد وقطع الغيار والاسلحة والذخائر والمعدات واجهزة الاتصال جميعها بريطانية الصنع. وخطر قطع تزويدها عن الاردن مخيف. اسرائيل تتربص لفرصة الانقضاض على الضفة الغربية والقدس شأن محتمل وممكن، في غياب النظام الدفاع العربي المكين.

وفي ذلك الجو المشدود بالاستعداد الدائم للحرب لا انسى ابدا الفروسية والشهامة الاردنية الاصيلة، التي عامل بها الجيش العربي، ضباطا وجنودا، وبناء على امر الحسين، الضباط البريطانيين الذين خلال ساعة لحظة انتهت قياداتهم، واصبحوا ضيوفا على الجيش العربي بدلا من قادته.

ولا انسى الليالي الطويلة جدا ولعدة اشهر في الاستعداد الكامل لاي طارىء، او اي اعتداء، وتجاوب الضباط وضباط الصف والجنود، خصوصا في القدس وفي الضفة الغربية مع الاوامر التي كانت تصدر لهم دفاعا عن الوطن.

ولا انسى كيف جعل تحرير الجيش الشعور العام لدى كل واحد من ابنائه، بان المسؤولية العامة عن الوطن كله والدفاع عنه هي مسؤولية كل فرد منا، وفوق اي مسؤولية اخرى مهما كانت.

ولا انسى ما حييت ذلك الحس النفسي الذي يملأ الوجود بانني اصبحت حرا حقا. هذا ما اعطانا الحسين، ان نكون احرارا.

عشت يا حسين يا فارس احرار العروبة.. وكل عام وانت بخير وهناءة من الباري عز وجل.



■ د. معن ابو نوار

■ مروان دودين

● مروان دودين

السيد مروان دودين قال:

لا شك انها ذكرى عزيزة وان جلالة الملك الحسين قد استطاع ومعه هذا الوطن الصغير بحجمه الكبير باهله ان يضع الاردن اقرب ما يكون الى مشارف القرن الحادي والعشرين دولة حديثة قادرة باذن الله على مواجهة تحديات كبيرة ليس اقلها ضيق الموارد واتساع مدى رغبات الناس في ان يعيشوا حياة الفضل يستحقونها عن جدارة بعد عقود من العمل المضني ضمن معادلة غير منصفة جناح منها عروبة مهيضة واشلاء وطن كبير اصبح صغيرا وله في الجامعة العربية اثنين وعشرين عضوا والجناح الاخر فلسطين جرح دام في الجسم الاردني ذاته والالم لم ينته بعد على المستوى القومي، ان ميزة القيادة هي في القدرة ليس على استيعاب هذا الواقع الصعب فحسب وانما المضي بعزيمة لا تعرف اليأس نحو خلق واقع جديد ينبىء ببناء مستقبل افضل ولعل اعظم ما في الحسين هذه العلاقة الروحانية التي تتحدث عن نفسها فقط في المناسبات الهامة علاقة حب حقيقي بينه وبين الناس فقرائهم واغنيائهم، رجالهم ونسائهم، شبابهم واطفالهم يشعر كل واحد من الاردنيين ان الملك الحسين له وان شموخه هو للحسين ومن الحسين. احيانا يشعر الاردنيون بالاوقات الصعبة فيتألمون ويجنون ما يفرغونه فيه ظلمهم وهو دائما اما حكومة او وزير او مسؤول ويرتفع الحسين دائما كملاذ للجميع وليس طرفا مع احد ضد احد اتمنى ان تعود هذه المناسبة الطيبة على الملك وعلينا جميعا ونحن في حال احسن وهو كامل الصحة والعافية بعيدا عن اي مكروه.

● ابراهيم عز الدين

الاستاذ ابراهيم عزالدين وزير الاعلام الاسبق قال:

يشكل الاحتفال بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين بعمقه الانساني حالة تفيض بالعواطف وتختلط فيها مشاعر الفرح والاعتزاز بمظاهر المحبة والتقدير للحسين الاب والاخ والصديق.

كما يمثل الاحتفال بعمقه التاريخي فرصة مباركة للتوقف امام المنعطفات الرئيسية في الحياة الاردنية، هذه المنعطفات التي اغناها الحسين رأس الدولة ببصيرة نافذة ورؤية منفتحة وحساسية مرهفة واكبتها اصالة ضاربة في التاريخ وحداثة مستشرفة لواقع الحياة المعاصرة.

فالاردن الحديث يعبر بالمساحة التي يحتلها في الرحب العربي ويمتد اليها في الافق العالمي عن حالة صاغ الحسين اسباب تقدمها ونجاحها عبر الايام بنظرة استراتيجية معمقة وجهد قيادي دؤوب منذ ان قام بتعريب الجيش وانهاء الوجود البريطاني في الخمسينات فحقق بذلك قيام دولة الاستقلال بعد ان نال الاردن استقلال الدولة في الاربعينات.

كما استطاع الحسين بمظلته الوارفة الحفاظ على الوحدة الوطنية في اواخر الستينات واوائل السبعينات حماية المجتمع من آفة التآكل في مرحلة من اخطر المراحل التي مرت بها البلاد في تاريخها المعاصر.

وقد تصدى الحسين في السبعينات والثمانينات لتهيئة البلاد بالصمود امام تحديات القرن القادم وذلك بقيادة مشاريع طموحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية استطاعت بالرغم من المصاعب الكثيرة التي واجهتها وكذلك تمكنت بالرغم مما رافقها وترتب عليها من آثار والتزامات ان تغير وجه الحياة في الاردن خلال مرحلة زمنية قصيرة.

وما لبث جلالة الملك القائد ان استكمل حلقة السعي نحو تحقيق التنمية الشاملة بالتركيز على التنمية السياسية في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات وذلك من خلال اتاحة الفرصة امام المجتمع للقيام بالتحول نحو الحياة الديمقراطية والتمتع بالتعددية السياسية وممارسة الحرية في الراي والصحافة والفكر مما اطلق الطاقات وادخل الاردن في مرحلة جديدة اغنت تجربته ووسعت اتصالاته وعمقت علاقاته مع دول العالم.

والان يقف الاردن على عتبة مرحلة جديدة املتها حالة السلام التي يعيشها بكل ما تحمله من متغيرات غير مسبوقة ولا بد من اكتمال الصورة في المنطقة باسرها حتى يتم تقييم ما طرأ على الحياة الاردنية من مستجدات وما اصاب الوطن على امتداده من اوجه التغير في ظل الواقع الجديد الذي نعيشه.

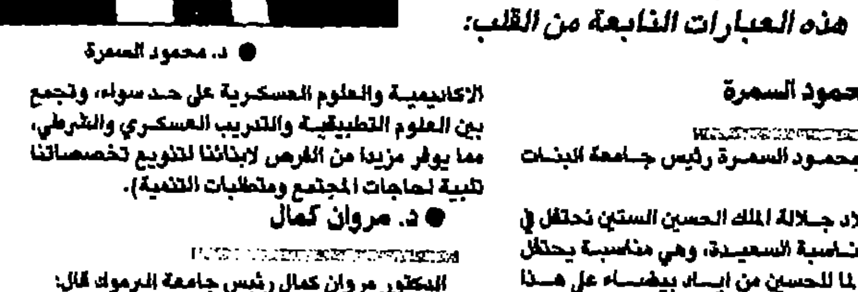
لقد اغنى الحسين حياتنا الاردنية المعاصرة بكل ما وهبه الله من قدرات وامكانات فله منا جميعا كل المحبة وكل التقدير وكل الاعتزاز وكل الدعاء الى الله العلي القدير بحياة جديدة مكللة بالصحة والعافية وزاهرة بالعطاء والانجاز.

■ ابراهيم عز الدين

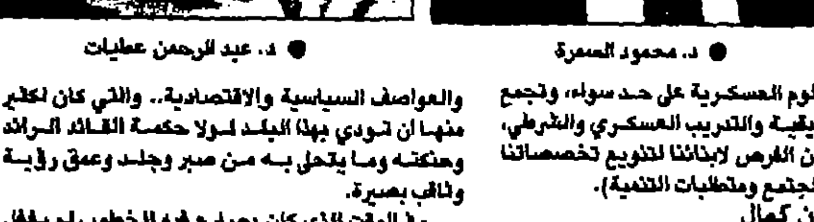
رؤساء الجامعات يشاركون في المناسبة المجيدة

اولى جلالة الملك الحسين التعليم اهمية قصوى، فبفضل توجيهاته انتشر التعليم ليصل الى كل قرية، وليصبح بامكان كل طالب ان يتلقى التعليم الالزامي وبجهود جلالته ايضا، انتشرت الجامعات الرسمية، والخاصة، في مختلف ارجاء الوطن.

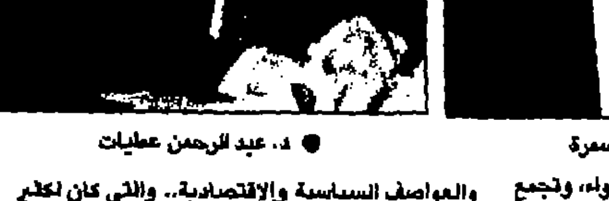
رؤساء الجامعات ارادوا المساهمة في هذه المناسبة، فكانت هذه العبارات النابعة من القلب:



● د. محمود السمرة



● د. عبد الرحمن عطيات



● د. مروان كمال

● د. محمود السمرة

الدكتور محمود السمرة رئيس جامعة البنات الاردنية قال:

في عيد ميلاد جلالة الملك الحسين الستين نحتفل في الاردن بهذه المناسبة السعيدة، وهي مناسبة يحتفل بها كل اردني، لما للحسين من اياد بيضاء على هذا الوطن، الذي جعله واحة امن واستقرار، ومثالا يحتذى في المنطقة، ان كل اردني يحس احساسا عميقا بمحبة غامرة لمليكه، الذي هو في الوقت نفسه والد للجميع واخ لهم، يستظلون بمحبته ورعايته، حفظه الله ورعاه.

● د. عبدالرحمن عطيات

الدكتور عبدالرحمن عطيات رئيس جامعة مؤتة قال:

في مناسبة بلوغ الحسين الستين من عمره المديد يحق لي ان اقول انها مناسبة عزيزة على قلوب الاردنيين، ومن واجبهم ان يستعيدوا الانجازات العظيمة التي تحققت في عهده ويقفوا عندها طويلا من اجل شحذ العزائم وتجديد الثقة بالقائد الذي حقق للاردن في فترة وجيزة وموارد شحيحة ما تعجز عنه الدول الكبرى، ففي مجال التعليم العالي فقد اعطى الحسين المعظم هذا الجانب الحيوي كبير اهتمامه فقد ارسى قواعد التعليم العالي من البدايات الاولى علما وواقعا، فكانت الجامعة الاردنية ثم اليرموك فجامعة مؤتة التي تعتز بميلادها ببروز افق جديد في فلسفة الجامعات ورسالتها حيث يقول جلالته في خطابه الذي افتتح به جامعة مؤتة: (... ومن خصوصية المعنى التي ترمز اليها معركة مؤتة جاءت خصوصية الجامعة التي ستدرس العلوم العسكرية جنبا الى جنب مع العلوم الانسانية والعلمية والتطبيقية، وهي بذلك تكون اول جامعة في المنطقة تعتمد هذا النظام المتكامل عاكسة تلاحم الاهتمامين الرئيسيين في حياة المملكة الاردنية الهاشمية، الامن الوطني والتنمية في سائر ميادينها).

ان اهتمام جلالة الحسين المعظم بالتعليم العالي هو وليد اهتمامه بابناء الاردن الذين هم اغلى ما يملك الحسين لذلك سعى دؤوبا الى توثيق الصلة بين القوى البشرية في المملكة من جهة وبين الموارد المتاحة والافاق الحقيقية للتنمية من جهة اخرى على ان يكون التعليم العالي هو المنارة الحقيقية التي يهتدى بها.

وجامعة مؤتة التي تزهو بميلاد القائد وتفخر بانجازاته التي حققها على صعيد الوطن ومؤسسات التعليم العالي لتؤكد بثقة بانها ما تزال على العهد تسعى جاهدة للنهوض بالمجتمع الذي تقوم فيه من خلال اجراء البحوث الميدانية واقتراح الحلول الناجعة والعمل على تقديم الخدمات المباشرة وتوظيف مختبراتها ومعاملها لخدمة المجتمع المحلي، ونحن عند ارادة الحسين قولا وعملا الذي قال: (لقد اردنا جامعة مؤتة مؤسسة للتعليم العالي تعنى بالدراسات الاكاديمية والعلوم العسكرية على حد سواء، وتجمع بين العلوم التطبيقية والتدريب العسكري والشرطي، مما يوفر مزيدا من الفرص لابنائنا لتنويع تخصصاتنا تلبية لحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية).

● د. مروان كمال

الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك قال:

ان احتفال الشعوب بقادتها هو تعبير عفوي صادق عن محبتها لهم وتقديرا لدورهم وجهودهم في ازدهار اوطانهم والنهوض بها لتوفير حياة مستقرة ورفاه لهذه الشعوب.

والشعب الاردني وعلى مختلف فئاته واطيافه الفكرية والسياسية يعتبر رائدا في الاخلاص لقائده الملهم جلالة الملك الحسين، وسمة الاخلاص والوفاء من هذا الشعب تتناغم مع الانجازات الطموحة والتطور الذي تحقق في مختلف ربوع المملكة ومواقعها وحقولها بفضل هذه القيادة الهاشمية.

ومناسبة ميلاد جلالة الحسين مناسبة فرح وبهجة ووقفة استعراض لبعض ما تحقق لهذا البلد خلال عهده السعيد الميمون، اذ لا يمكن استعراض كافة انجازات عهد الحسين المتنوعة والعديدة والتي قفزت بالاردن من بلد صغير ضعيف الى بلد متقدم قوي يحتل مركزا دوليا فاعلا ومرموقا رغم صغره ومحدودية موارده، فاصبح كبيرا بعباداته وانجازاته ونموه، كبيرا بابنائه.. وبقيادته الهاشمية الواعية التي ما فتئت تقوده من خندق الى خندق ومن نفق معتم الى نفق مضيء ومن شاطىء عاصف الى شاطىء آمن.. بحكمة متميزة ودراية وبراعة قلما يتوفر لها مثيل.

وقد واجه جلالته خلال ما ينيف على اربعة عقود من ملكه الحميد التحديات العاتية والصعاب والمشاق والعواصف السياسية والاقتصادية.. والتي كان لكثير منها ان تودي بهذا البلد لولا حكمة القائد الرائد وحنكته وما يتحلى به من صبر وجلد وعمق رؤية وثاقب بصيرة.

وفي الوقت الذي كان يصارع فيه الخطوب لم يغفل يوما عن اعلاء البناء وصروح الانتاج والاعمار والاعداد والتعليم.. وكانت جامعة اليرموك واحدة من منح القائد الانسان الانسان الاردن حين ادرك ان الحاجة تشتد وتلح للبحث عن حلول تعطي الحد الاعلى من الفرص والامكانات لطلابنا وطالباتنا للانتقال الى مراحل الدراسة الجامعية بميادينها المختلفة، ولم يأل جلالته جهدا في دعم ورعاية الجامعة ومتابعة شؤونها حتى اصبحت منارة علم ومركز اشعاع فكري وموئلا لترسيخ الانتماء الوطني والقومي وموطنا للحوار الهادف البناء وميدانا لغرس الوعي وترسيخ ذاتية الامة وتميزها.. جامعة يعتز بها الاردن ويفخر.

وتوالى تاسيس الجامعات ومراكز التعليم العالي الرسمية، خاصة وان الطالب الاردني بدأ يواجه المستحيل احيانا في ايجاد مكان له في كثير من التخصصات في جامعات الغربة مما حدا ايضا بالقطاع الخاص ان يلج حقل التعليم العالي ويبني المعاهد ويؤسس الجامعات الاهلية التي اسهمت وتسهم مع شقيقاتها الرسمية في توفير مقاعد بتخصصات متنوعة للطالب الاردني، بل ولاشقائه من الطلبة العرب والاجانب فاصبح الاردن وهو مملكة الاعتدال والوسطية واحترام الانسان.. في عهد الحسين الزاهر.. محجا لطالبي العلم والراغبين بالاستزادة منه، خاصة اولئك الباحثين عن نوعية التعليم لا كمه.

وفق الله جلالته وامد في عمره وسدد على طريق الخير خطاه.

● د. بشير الخضرا

الدكتور بشير الخضرا رئيس جامعة العلوم التطبيقية قال:

الاردن ارتبط اسمه بالحسين.. هذا القائد الذي تجسدت فيه اهداف وتطلعات وطموحات شعب.. فقاد السفينة في احلك الظروف والعواصف فاوصلها الى بر الامان.. قائد حقق المعجزات لشعبه.. فغدا الاردن في عهده الميمون واحة للديمقراطية والحرية والتقدم.

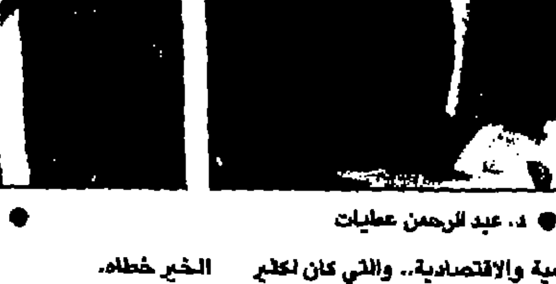
ستون عاما مجبولة بالعرق والجهد شاهدات على عظيم الانجاز الذي تحقق. ستون عاما من العطاء الموصول لهذا الوطن الذي عاش وسيبقى في ضمير الحسين ووجدانه.

نذكر كيف كان عدد الجامعيين في الاردن يعدون على اصابع اليد ونذكر اليوم الكم الهائل من الخريجين وحملة الشهادات العليا.. نذكر الخدمات الصحية والمواصلات والنهضة العمرانية كيف كانت وكيف اصبحت اليوم في ظل مسيرة القائد الظافرة.

فهنيئا لابناء الاردن في هذا اليوم الاغر.. يوم ميلاد الحسين.. هنيئا لهم هذا القائد الذي كرس حياته لخدمة امته وشعبه..

وبهذه المناسبة العطرة نبارك للقائد الفذ.. ورائد العلم بالعيد الستين لميلاده الميمون ونضرع الى الله ان يمتع جلالته بالصحة والعافية ليواصل مسيرة الخير والعطاء التي يقودها خدمة لشعبه ولامته العربية.

وكل عام والحسين بالف خير.. وكل عام والوطن كله بخير.



● د. بشير الخضرا

● د. امين محمود

الدكتور امين محمود رئيس جامعة عمان الاهلية قال:

عندما يحتفل الاردن بعيد ميلاد جلالة الملك الهاشمي المفدى، فكانما يحتفل كل مواطن اردني باعز مناسبة لديه، واغلى يوم عنده. فان حياة جلالة الملك المديدة ـ ان شاء الله ـ كانت كلها عطاء وخيرا وبناء واعمارا. لقد شهد الاردن خلال السنوات الستين الماضية نهضة كبرى في مجالات الحياة لا استثني منها مجالا، فالحياة السياسية والاجتماعية والعمرانية والتعليمية والصناعية كل ذلك رفع الاردن الى مصاف الدول التي تتقدم دوما نحو الاعلى، نحو رفاهية شعبها، وبناء امتها على اساس متين من الحق والعدل والديمقراطية. لقد اصبح اسم الاردن واسم جلالة الملك هوية شخصية لكل اردني حيثما توجه في انحاء الدنيا. وها هو ذا الاردن يسير نحو الامام دوما، بقيادة مليكه المحبوب الذي يحتفظ له كل اردني فوق كل ذرة من تراب الوطن الغالي باصدق آيات المحبة والولاء والتعظيم.





● د. امين محمود